

أدب الدين والدنيا للإمام الماوردي | برنامج رياض الجنة |

المجلس الخامس

إبراهيم رفيق الطويل

سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يا رب حياكم الله جميعا اخوانا الذين يتابعون البرنامج هذا البث المباشر واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا المجلس ونجعله مجلسا عامرا بالخير. صوت جيد - [00:00:01](#)

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تتراه وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم - [00:00:35](#)

الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين حياكم الله في مجلس يتجدد بنا في صبيحة السبت. للتعليق على كتاب ادب الدين والدنيا للإمام الماوردي عليه رحمة الله تعالى - [00:00:52](#)

وهو كتاب نافع نفيس في بابه فريد في تعليقاته وما فيه من الملاحظات سواء في الامور العلمية او في الامور الدينية او في الامور الدنيوية ويحسن بطالب العلم ان يقف على مثل هذه المصنفات فيتأدب من خلالها ويتعلم - [00:01:11](#)

ويصون نفسه من الاخلاق الرديئة والسلوكيات البعيدة عن منهج الصواب ما زلنا نعيش معنا ورد في الباب الثاني وهو باب العلم ما زال يتحفنا بفوائده التي قل ان تجدها حقيقة في كتاب اخر يمثل هذا التحرير وبمثل انتقائه للعبارات - [00:01:29](#)

وكان انتهى بنا الحال الى الكلام عن قضية اه امور الفهم وقلنا ان علاقة طالب العلم بالمدرس لانه احيانا قد يفهم كلامه فاذا فهمه عليه ان يحفظه ثم ان يراجع حتى يستقر العلم - [00:01:48](#)

الحال الثاني ان يكون طالب العلم لا يفهم كلام المدرس وقلنا في هذه الحالة يجب عليه ان يعرف السبب اما ان يكون السبب من المعلم اما ان يكون السبب من الطالب واما ان يكون سبب من نفس المعلومة. انها - [00:02:05](#)

متقدمة على مستوى الطالب انها متقدمة على مستوى الطالب ثم اضاف السبب الرابعة لعدم الفهم وهو ماذا؟ اذا كان الطالب يقرأ قراءة وليس درس يعني ليس الدرس مسموعا وانما كان الدرس مقروءا - [00:02:21](#)

وقد تكون مشكلة عدم الفهم عند الطالب المصنفات او للكتب هو عدم فهم الخط. ربما هذه مشكلة تقل اليوم عند طلابنا بسبب ماذا؟ الطباعة ان الكتب اصبحت مطبوعة بافخم الطباعات والتحقيق لها فهذا اوضحهم - [00:02:37](#)

لكن في الزمن القديم طالب العلم اذا اراد ان يقرأ كتابا يكون الكتاب مخطوطا. يكون بالخط اذا كان الخط جيدا فقد نعم الطالب واذا كان الخط رديئا هنا يحصل للطالب الاشكالات - [00:02:53](#)

اليوم نحن نعاني احيانا من ليس بمشكلة الخط احيانا نعاني من مشكلة ماذا الطباعة الرديئة للأسف بعد دور النشر تطبع الكتاب طباعة رديئة. فانت تقرأ الكتاب يكون في سقط. يكون في تحريف للكلمات. يكون في يعني اشكالات حتى في وضع - [00:03:08](#)

الحركات الاعرابية او النقاط وهنا بالتالي بالتأكيد ينشأ سوء الفهم ويشعر الطالب بالعت. ويحاول فهم الكتاب ثم يكتشف في النهاية ان الكتاب فيه سقف كلمة او زيادة كلمة مشاكل الطباعة قريبة من مشاكل الخط. دعونا نقول في دور - [00:03:25](#)

الطباعة التي لا تهتم بجودة اخراج الكتاب. فدعونا نكمل هذه الفكرة الاخيرة في قضية الخط يعني هو لما تكلم عن المشكلة الرابعة والاخيرة مشاكل عدم الفهم وهي الخط اراد ان يعطيك هكذا فوائد عامة ما هي اسباب - [00:03:41](#)

كون الخط او ان الخط قد يؤدي الى اشكال في الفهم وصلنا الى قوله واختلف في اول من كتب العربية. طيب بسم الله بسم الله بسم

الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نعم - [00:03:58](#)

اللهم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا منك يا ارحم الراحمين. امين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا تناول المصنف وللسامعين. قال رحمه الله اختلف في اول من كتب بالعربية. آ ذكر كعب الاحبار ان اول من كتب بها ادم عليه السلام - [00:04:13](#) ما وجدها بعد الطوفان اسماعيل عليه السلام. ادم كتبها في لوح ثم بعد ان حصل الطوفان وجاء اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام وجدها. طبعا كلها قصص اسرائيليات يعني الاصح ان نجزم فيها. نعم - [00:04:35](#)

قال وحكى ابن عباس رضي الله عنهما ان اول من كتب بها ووضعها اسماعيل عليه السلام على لفظه ومنطقه. وحكى عروة ابن زبير رضي الله عنه ان اول من كتب بها قوما - [00:04:51](#)

من الازل الاوائل. اسماؤهم ابجدوا وهوزوا وحطي وكلم وسعفصوا وقرشت. كانوا ملوك مدين. وحكى ابن قتيبة من هنا يأخذ كلمة امجدها هذي كلمة امجد قيل انهم اسمااء ملوك اصلا من الازد والازد قبيلة يمنية - [00:05:01](#)

قال وحكى ابن قتيبة في المعارف ان اول من كتب بالعربية مرامر بن مروة من اهل الانبار ومن الانبار انتشر. والانباء عليهم العراق نعم وحكى المدائني ان اول من كتب بها مرامر بن مروة واسلم بن سدرة وعامر بن جدرة فمرمار وضع الصور واسلم - [00:05:17](#) فصل ووصل وعامر وضع الاعجاب. ولما كان الخط بهذه الحال وجب على من اراد حفظ العلم به ان يعنى بامرئ. احدهما المعلومات السابقة ثانوية. عليك ان تعني بالمعلومة اللاحقة وهي ما الذي يعتني به طالب العلم في قضية الخط. اولا قال حفظ تقويم الحروف على اشكالها الموضوع - [00:05:37](#)

لها. والثاني ضبط ما اشتبه منها بالنقد والاشكال المميزة لها. تحتاج الى امرين اولا تقويم الحروف على اشكالها وتكتب القاف على سورة القاف وتكتب الحاء على صورة الحاء والحاء. اولا لابد ان تضبط صورة الحرف - [00:05:57](#)

ثانيا ضبط النقاط والشكل. تضع النقاط في مكانها المناسب والشكل الفتحة والضمة والكسر. طيب. قال ثم ما زاد على هذين من تحسين الخط وملاحظة تظهر فانما هو زيادة حذق بصنعتة وليس بشرط في صحته. نعم الان اذا استطعت ان تضع الحرف على صورته وتضع النقاط والشكل - [00:06:13](#)

الصحيحة في السياق ما بعد ذلك ان تقول بخط الرقعة ولا بخط الديوان ولا التجمد الخط هذا كله يعتبر من المحسنات كالمح في الطعام ماذا فعلتم؟ جزاك الله خيرا واذا يعني قصرت فيها المهم انك وضعت لي صورة الحرف وضعت النقطة في مكانها فهذا هو الاساس. نعم. وقال علي ابن عبيد - [00:06:33](#)

حسن الخط لسان اليد وبهجة الضمير. وقال ابو العباس المبرد رداءة الخط زمانة الادب. الزمانة ما هي الزمانة الزمان هي نوع العهد خلينا نقول يقول رداءة الخط هي العاهة او الافة التي يمكن ان تدخل على كتب الادب. نعم. وقال عبدالحميد البيان في اللسان - [00:06:55](#)

البنان وانشدني بعض اهل الادب البيان في اللسان والبنان. البيان قد يكون في اللسان وقد يكون في البنان وهو القلم. نعم. قال وانشدني بعض اهل الادب لاحد شعراء البصرة اعذر اخاك على رداءة خطه واغفر رداءته لجودة ضبطه - [00:07:16](#) بان الخط ليس يراد من تركيبه الا تبين سنته. فاذا ابان عن المعاني لم يكن تحسينه الا زيادة شرطه. يعني هذا كله يقول لك انه الخط الرديء ليس مشكلة يعني. اعذرني اذا كان خطي رديئا - [00:07:33](#)

المهم انني ابنته ابانة عامة. نعم. قال ومحل ما زاد على الخط المفهوم من تصحيح الحروف وحسن للصورة محل ما زاد على الكلام المفهوم من فصاحة الالفاظ وصحة الاعراب. ولذلك قالت كما ان - [00:07:48](#)

الكلام المفهوم اذا تحريت فيه الفصاحة يعني طلب الفصاحة في وان تكون كلامك فصيحاً هذا زائد يعني انا ممكن اتكلم كلام عامي. انت تفهم المقصود. بس اللي اتى هذا الكلام العامي اذا راعيت فيه الفصاحة وحسن الاعراب - [00:08:01](#)

هذا يعتبر يعني يقول لك زيادة. وجميلة مطلوبة لكن ليست بالدرجة الاولى نفس الشيء الخط اذا احسنت الكتابة الاساسية فما بعد ذلك من تحسينه وتجميله فهي زيادة جميلة لكنها ليست هي الدرجة الاولى. نعم. ولذلك - [00:08:20](#)

قالت العرب حسن الخط احدى الفصاحتين. وكما انه لا يعذر من اراد التقدم في الكلام ان يطرح الفصاحة والاعراب وان فهم وافهم. كذلك يعذر من اراد التقدم في الخط ان يطرح تصحيح الحروف وتحسين الصور وان فهم وافهم. اذا كان يريد التقدم في الخط. يعني اذا اراد ان يقول انه مميز في الخط - [00:08:36](#)

لا لا يصلح ان تتقدم وانت لا تحسن التجميل اما اذا تمش غرضك التقدم في الخط يعني انا لست داخل في مسابقة خط وليس قصدي ان اعرف بان خطي جميل. انا فقط سريعا اريد اكتب كلام يفهمه الجميع وانتهى. يعني - [00:08:56](#)

ليت هذا قد يعذر. نعم. قال وربما تقدم بالخط من كان الخط اجل فضائله واشرح خصائله حتى صار عالما مشهورا وسيدا مذكورا غير ان العلماء اقترحوا صرف الهمة احيانا بعض الناس اصلا هو تميزه في الخط - [00:09:10](#)

يعني لو اردت تقرأ مضمون الكلام الكلام قد يكون لا قيمة له لكن احيانا في بعض الرسائل تحب ان تقرأها فقط لجودة خطها وبعض الناس اصلا يقول تميزه انما هو في الخط واما من حيث جودة الالفاظ او قيمة الكلام الداخلي قد تكون لا شيء - [00:09:27](#)

او ضعيفة لكن يتقدم لحسن خلقه. نعم. طب الان سيقول لك قضية هنا ينبه عليها وهي جميلة تفهمها. وهي ان اكثر العلماء كانت رديئة لماذا لأنه في اشتغاله بتصحيح المعاني على تميم الخطوط. ولانهم يريدون استيعاب الزمان اكثر واكثر فلم ينشغلوا بتحسين خطوطهم. نعم - [00:09:46](#)

قال الطرح صرف الهمة الى تحسين الخط لانه يشغلهم عن العلم ويقطعهم عن التوفر عليه. ولذلك تجد خطوط العلماء في الاغلب رديئة. لا تلحظ لا لا تلحظ الا من اسعده القضاء. يعني خطوط العلماء في العادة رديئة - [00:10:10](#)

لا تلحظ الا من اسعده القضاء. شو يعني من اسعده القضاء؟ يعني من حاله الحظ. بهذا المعنى يعني من اسعده القضاء بهذا القضاء والقدر. يعني من اسعده العبد ربنا رزقه خط جميل. والا في العادة خطوطهم رديئة. نعم - [00:10:27](#)

قال وقد قال الفضل ابن سهل من سعادة المرء ان يكون رديء الخط. ليكون الزمان الذي يفنيه بالكتابة يشغله بالحفظ والنظر. مثلا وجهة نظر اخرى نعم. قال وليست رداءة الخط هي السعادة. يعني هذا تعليق من الما وردي يعني هو لا يقصد الفضل ان انك تكون رديء الخط - [00:10:42](#)

هكذا تكون سعيدا ولا يقصد انها هي السعادة بحد ذاتها وانما قال وانما السعادة الا يكون له صارف عن العلم. هذا الجميل وان يحفظها في حياتك وانما السعادة الا يكون له صارف على العلم - [00:11:02](#)

لماذا قال الفضل ان الرداءة هي السعادة ليس لذاتها انما المراد كفكرة عامة عند العلماء السعيد من طلاب العلم هو الذي لا يوجد له صارف يصرفه عن العلم لانه اغلب طلاب العلم انما يحصل الفشل في حياتهم بسبب ماذا؟ الصوارف - [00:11:17](#)

طبعا يعني الانسان قد يأتي عليه فترة من العمر والله مقبل. ويحضروا مجالس العلم ويحفظ المتون ويقرأ لكن بعد خمس سنوات ست سنوات تتغير الحياة وتنقلب به ويصبح مشغول والله بتحسين لقمة العيش. خاصة اذا - [00:11:38](#)

بالزواج والابناء وكذا فتبدأ وهذا يعني حتى نكون واقعيين وحل الاكثر اكثر من طلبة العلم خاصة مع تعقيدات الواقع المعاصر يعني خمسة وثمانين بالمئة ممن يشرع في طريق العلم في بداية الشباب وشرقه - [00:11:54](#)

مجرد ان يعني تبدأ هموم الحياة تتكاثر عليه تكثر الصوارف تفقد من المجالس ولذلك من السعادة طالب العلم ان يصرف الله عنه الشواغل الى اخر العمر ولذلك قل العلماء لماذا العلماء دائما هم قلة - [00:12:11](#)

انه قليل هم الذين يعني يسعدهم القضاء والقدر كما يقولون عبر يعني في قضية انه يبقى مستمرا في طلب العلم وتعلمه وتحصيله الى اخر الاعمار ولذلك دائما فليكن احد المشاريع الكبرى لديك انك تحاول تفهمه من فن طالبل ان يسعى دوما ان يكون حتى شغله حتى طريقة دخله حتى طريقة حياته - [00:12:28](#)

تنسجم مع هدفه في طلب العلم اما اذا اردت ان تسلك مسالك اخرى في واقعا المعاصر يعني هذه تشتد كيف العادة المسالك الاخرى للرزق او شيه اصحابك بعيدا عن ميادين التعلم - [00:12:51](#)

نسأل الله الاعانة. نعم قال وعادة ذي الخط الحسن ان يتشغل بتحسين خطه عن العلم. فمن هذا الوجه صار برداءة خطه سعيدا وان

لم تكن رداءة الخط سعادة. قال واذا كان ذلك كذلك - [00:13:06](#)

فقد يعدد للخط اسباب تمنع من قراءته ومعرفته كما يعرض للكلام اسباب تمنع من فهمه وصحته. اه داعية لك كفكرة سريعة ما هي اسباب المانعة من قراءة الخط يعني اراد ان يعطيك اياها على شكل فوائد سريعة. نعم. قال والاسباب المانعة من قراءة الخط وفهم ما تضمنه قد تكون من ثمانية اوجه. احدها اسقاط الفاظ من اثناء - [00:13:20](#)

هذا السبب الاول انك اثناء كتابتك اسقطت الفاظ كاملة من النص وهذا قد تقيس هذه الامور على الطباعة. انه احيانا انه السطر قد تكون فيه كلمة او كلمتين سقطتا سهوا. نعم. ولا - [00:13:39](#)

الباقى به بها مبتورا لا يعرف استخراجها ولا يفهم معناها. وهذا يكون اما من سهو الكاتب واما من فساد نقله. قال وهذا يسهل استنباطه على من كان مرتبطا اسقاط الفاض من - [00:13:52](#)

اثناء الكلام هذا اما ان يكون من نفس الكاتب الاساسي انه سهى فاسقط اللفظ او انه نقل من كتاب وهو ينقل من الكتاب. الكتاب الذي ينقل من هو اصلا في ايش - [00:14:02](#)

اسقاط الالفاظ. فالكاذب ما سحى بس الكاتب يعني الذي نسميه اليوم حافظ ليس فاهما هو نقل النص كما هو لكن لم ينتبه الكاتب اثناء النقل النص من كتاب الى النسخة التي بين يديه - [00:14:15](#)

انه النص الاصلي فيه سقط. نعم. قال وهذا يصل استنباطه على من كان مرتضا بذلك النوع فيستدل بحواشي الكلام وما سلم منه على ما سقط او فسد. اه الان طالب العلم الذكي - [00:14:28](#)

يقول طالب علم الذكر النبي واللي عنده ارتياض يجي عنده رياضة في فهم كلام العلماء حتى لو كان الكتاب فيه سقط الفاظ

ويستطيع بارتياضه في العلوم ان يعرف انه اه لا هذي الكلمة فيها سقط. اه او عفوا هذا النص فيه سقط - [00:14:39](#)

بل احيانا قد يخمن ويوفق للكلمة التي سقطت ولذلك سبحان الله يقول لك احيانا بعض الطلاب قد لا يشكل عليه فهم الكلام حتى ولو كان فيه سقط. لماذا؟ لارتياضه في كلام اهل العلم - [00:14:56](#)

صحيح تراث مثلا بعض الكتب التي تقرأ لابن تيمية مش كنا نجد بعض الكلمات بالاسطر مش كاملة يعني في مشكلة النص تصبح

انت تحاول باقتيادك في العلوم انك تخمن ما هي الكلمة التي سقطت وخلص اذا كنت موقفا وخبيرا - [00:15:10](#)

تعرف ذلك وحدك. وحيانا كما اقول من الحواشي يعني من السياق يعني سياق الكلام لحاله بخليك تعرف انه شو الكلمة التي سقطت. نعم. قال لا سيما اذا قل. لان الكلمة تستدعي ما يليها ومعرفة المعنى توضح عن الكلام - [00:15:28](#)

ترجمي عنه ما شد من الفاظه. ما شد يعني ما حذف ما سقط. نعم. قال فاما من كان قليل الارتياض بذلك النوع فانه يصعب عليه

استنباط المعنى منه. لا سيما اذا كان كثيرا. لانه يحتاج في فهم المعاني - [00:15:42](#)

الى الفكر والروية فيما قد اهمله من من الكتابة. واذا هو لم يعرف تمام الكلام المترجم عن المعنى قصر فهمه عن ادراكه وضل اما

الطالب الذي لم يرتض في كلام العلماء - [00:15:55](#)

وكان الكلمات التي سقطت برضو للاسف احيانا كثيرا. راح يتعب يقرأ الناس مرة ومرتين. وحيانا سبحان الله اه كثير ما تحصل معك

حتى لو كنت مرتاضا اجلس في مسألة كتابك يقول مسألة وتجلس تحرف فيه يا اخي المسألة مش مفهومة - [00:16:09](#)

تبدأ تنفضها يمينا شمالا وتجلس ساعة بعد ساعة تراجع المسألة في كتاب اخر تكتشف ان سامح الله الكاتب اسقط كلمة او حرفا به بيان المعنى. او احيانا قد تكون هناك لا - [00:16:25](#)

حذفها اصبح الكلام مثبتا. وهي منفية وانت تجلس ساعة ويضيع وقتك للاسف خاصة الطالب الذي لم يرتد يكتشف ان سامح الله

الكاتب. حذف لا. صار الكلام مثبتا وهو في الاصل منفي. وهكذا. نعم - [00:16:40](#)

قال والوجه الثاني زيادة الفاظ في اثناء الكلام يشكل بها معرفة الصحيح غير الزائد بها معرفة الصحيح غير زائد وتمييزه من السقيم

الزائد يصير الكل مشكلة. نعم الوجه الثاني عكس الاول. من اول اسقاط الفاظ الثاني زيادة الفاظ بالخطأ. نعم. قال وهذا لا يكاد يوجد

كثيرا الا ان يقصد الكاتب - [00:16:57](#)

كلامه فيدخل في اثنائه ما يمنع من فهمه. نعم لانه هذا طبعا هذا قليل انه عادت الاشكال تكون من انك ايش؟ تسقط. اما انك تزيد والله هذا خطأ مش ماني انا هذا خطأ كاتب فادح ان يزيد كلمة. نعم. قال فيصير ذلك رمزا يعرف بالمواضة. لذلك يقول وهذا -

[00:17:17](#)

لا يكاد يوجد كثيرا. يعني زيادة الالفاظ الا ان يتقصد الكاتب زيادة الفاظ ليعمي كلامه حتى يصبح الكلام نفسه نوع في نوع من الالغاز ليدخل في اثنائه اي في اثناء كتابته ما يمنع من فهم كلامه. فيصير ذلك كأنه رمز - [00:17:37](#)

يعرف بماذا المواضيع اجانا المواضة اي مصطلح اصطلاح الكاتب نفسه. نعم. قال فاما وقوعه سهوا فقد يكون بالكلمة والكلمتين وذلك لا يمنع من فهمه على المرتاد وغيره. عم عمله زاد كلمة كلمتان فهذا يمكن ان يفهمه - [00:17:59](#)

يعني ان يدرك وجه الخطأ فيه مباشرة المرضاد في العيوب. نعم. قال والوجه الثالث اسقاط حروف في اثناء الكلمة تمنع من السبب الثالث اسقاط حروف مش لفظة كاملة لا يعني كتبت كلمة اسقطت حرف الراء - [00:18:13](#)

او القاف. اسقاط حروف وليس الفاظ كاملة. نعم. وهذا يمكن ان يقع كثيرا حقيقة. خاصة اثناء الطباعة اليوم الالكتروني. نعم. قال تمنع من استخراجها على الصحة وقد هذا تارة من السهو فيقل. وتارة من ضعف الهجاء فيكثر. والقول فيه كالقول في الوجه الاول.

قال والوجه الرابع زيادة حروف في اثناء الكلمة يشكى. زيادة حروف - [00:18:30](#)

يشكل بها معرفة الصحيح من حروفها وهذا يكون تارة من سهو الكاتب فيقل. ولا يمنع من استخراج الصحيح. ويكون تارة لتعمية ومواضة يقصد بها الكاتب اخفاء اغراضه فيكثر كالتراجم. ويكون القول فيه كالقول في الوجه الثاني - [00:18:50](#)

الولوج الخامس وصل الحروف المفصولة وفصل الحروف الموصولة. فيدعو ذلك الى الاشكال. لان لان الكلمة ينبه عليها وصل حروفها ويمنع فصلها ومن مشاركة غيرها. فان كان ذلك من سهو قل وسهل استخراجها. وان كان ذلك من قلة معرفة بالخط او مشقى تسبق به

اليد كثر فصعب استخراجها - [00:19:06](#)

يعني يعني كيف تقول لك كيف تكون القلم يكون معك دخلت الكلمة في الكلمة بالخطأ. نعم. قال وكثر فصعب استخراجها الا على المرتاد به. ولذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه شر الكتابة المشق - [00:19:26](#)

حيث توصل الكلمة بالكلمة تعرف كيف اللغة الانجليزية بتلاقي الكلام كل كلمة متصل مع بعضها المكتوب سريعا. المشق هو ان توصل الكلمة بالكلمة التي بعدها بسبب سرعة الكتابة. نعم. قال كما - [00:19:40](#)

من قراءة الهزيمة. نعم كما ان شر القراءة الهزيم الذي يتكلم سريعا ولا يفهم عليه. نعم. قال وان كان وان كان للتعمية والرمز لم يعرف الا بالمواضة. يعني بعض قد يكون مثل الدكاترة. كيف الدكتور تروح تذهب تقرأ - [00:19:53](#)

الروشة تاعته يا اخي شو كات مشان انت مش فاهم حاجة كلهمشق الكلام كله موصول واحيانا قد يكون قصد الطبيب انه انت ما تفهم انه يفهم فقط الصيدلاني حتى انت ما تروحش لحالك تعمل لك مصيبة - [00:20:07](#)

قال والوجه السادس تغيير الحروف عن اشكالها وابدالها باغيارها. نعم. حتى يكتب الحاء على شكل الباء. والصاد على شكل الراء. وهذا يكون في رموز التراجم. لا يوقف عليه الا بالمواضة الا لمن زاد فيه الذكاء فقد على استخراج المعنى - [00:20:19](#)

شيخنا ايش المقصود في رموز الدراجة قالوا هذا يكون في رموز التراجم نفس الشئ في القبل ها رموز التراجم يعني الحكم على الرجال في الجرح والتعديل او عرفت التراجم تراجم الرجال وهذا يكون في علم الجرح والتعديل. قال نعم قد يكون تغيير الحروف

عن اشكالها وابدالها - [00:20:34](#)

احيانا قد يكون يعني الهدف باختصار انه حتى فلان معدل مجرح ثقة شيخ. انت بتعرف هاي مصطلحات الجرح والتعديل فهذي مصطلحات الجرح والتعديل احيانا يستعمل فيها رموز معينة او طريقة معينة. نعم. احسن الله اليكم - [00:20:57](#)

قال والوجه السابع ضعف الخط عن تقويم الحروف على الاشكال الصحيحة. واثبتاتها على الاوصاف الخفية. حتى لا تكاد الحروف تمتاز عن اغيارها فتصير العين العين الموصولة كالفاء والمفصولة كالحاء. وهذا يكون من رداءة الخط وضعف اليد. واستخراج ذلك

ممکن بفضل المعانة وشدة التأمل. وان كان ربما اضجر - [00:21:13](#)

واوهى معانيه. ولذلك قيل ان الخط الحسن لا يزيد الحق وضوحا. قال والوجه الثامن ان الخط الحسن ليزيد الحق وضوءا. فعلا نعم.
قال والوجه الثامن اغفال النقد والشكل الذين تتميز بهما الحروف المشتبهة. نعم. وهذا ايسر امرا واخف حالا. لان من كان متميزا
بصحة الاستخراج ومعرفة الخط. لم تخف - [00:21:35](#)

عليه معرفة الخط وفهم ما تضمنه. يعني اذا كانت المشكلة فقط انك ما وضعت الفتحة والضمة والكسرة او انه مثلا اغفلت وضع بعض
النقاط هذا اسهل الاخطاء لانه يمكن للطالب الذي استخراجا حسن وفهمه جيد ان يعرف مباشرة ما هو - [00:21:55](#)
الشكل عليه فتحة ضم هيك في الصلاة او انه والله هذي غين مش عيب ممكن يعرفها سريعا. وان كان الاول التبيين. نعم. قال بل قد
استقبح ذلك الكتاب في المكاتبات ورأوه من تقصير فهم الكاتب. احنا بالعكس يعني الكتاب - [00:22:12](#)
كانوا يستقبحون وضع النقاط والشكلات قديما الكتاب في الدولة الاموية والعباسية كانوا يرون ان من كمال الكاتب اصالة الا يضع
النقاط ولا الشكلات انه انت انت القارئ يجب ان تفهمها بدون ان اضع لك شيئا - [00:22:26](#)

وانما توضع النقاط والشكلات هذي للطالب المبتدئ في المكاتب في الكتاب ضعيف اما المتكئين لا يضعون النقاط ولا الشكلات هكذا
كانوا. نعم. قال ورأوه من تقصير فهم الكاتب او سوء ظنه بفهم المكاتب. وكان استقبحهم له في مكاتبة الرؤساء اكثر. وقد حكى او
اذا كانت الرسالة - [00:22:41](#)

الملوك والامراء كانوا عيب في العرف انك تحط نقاط او شكلات نعم قال وقد حكى قدامة بن جعفر ان بعض كتاب الدواوين بن جعفر
هذا صاحب كتاب نقد الشعر كتب البلاغة المهمة نعم. قال ان بعض كتاب داوين حسب عاملا - [00:22:59](#)

فشكى العامل منه الى عبيد الله بن سليمان وكتب رقعة يذكر احد كتاب الدواوين كان تحته عامل يشتغل تحته موظف فحاسبه يعني
خصم عليه او انه العامل شكى الى من شكى الى الامير - [00:23:15](#)

عبيد الله بن سليمان. نعم. نعم. قال وكتب رقعة يذكر فيها احتجاجا لصحة دعواه ووضوح شكواه. فوقع فيها عبيد الله بن سليمان.
فهذا العامل رقعة زي كان ورقة ورفعها للامير - [00:23:32](#)

فماذا علق الامير او الوزير عبيد الله بن سليمان؟ قال فوقع فيها عبيد الله بن سليمان هذا هذا. كتب هذا هذا قال فاخذها العامل

وقراها فظن ان عبيد الله اراد هذا هذا اثباتا لصحة دعواه وصدق قوله. فالعامل لما اخذ الورقة شاف انه عبيد - [00:23:46](#)

الله كتب هذا هذا انه ايش؟ انه هو انه نصره وانه يؤكد اه فعلا هذا العام المطلوب. ويجب ان ترد اليه مظلمته. فاخذ العامل ورقة
هاي فرحا بها مسرورا. نعم. قال كما يقال في اثبات الشيء هو هو - [00:24:06](#)

فحمل الرقعة الى كاتب الديوان واره خط عبيد الله. وقال ان عبيد الله قد صدق قوله. فهذا العامل اخذ الورقة وداها لصاحب الديوان
اللي حاسبه. الله عبيد الله الوزير صدق قولي وبين انني مظلوم - [00:24:21](#)

رد الي مظلمتي. نعم. قال وصحح ما ذكرت فخفي على الكاتب ذلك. فخفي على الكاتب اللي هو صاحب الديوان صاحب الديوان
مسك الورقة شاف كلمة هذا هذا ما فهمش يعني هذا هذا يعني انت متأكد انه فعلا وصل مظلمتك. نعم. قال واطيف به على كتاب

الدواوين فلم يقفوا على مراد عبيد الله. فصاحب الديوان لف - [00:24:36](#)

هاي الرقعة على كل كتاب الدواوين اصحابه يعني زملاؤه في المهنة ما حدا فهم ايش مراد عبيد الله بهذا هذا. نعم. قال فرد اليه

ليسأل عن مراده. فشدد عبيد الله الكلمة الثانية وكتب تحتها والله المستعان - [00:24:58](#)

عشان لما شو بده تصبح؟ هذا ايه ايش يعني احسنت؟ شو يعني هذا هذا؟ كلام فارغ. تمام؟ اذن. قال لأ لما شدد الذا ال ثانية هذا هذ
او هذا هذة ممكن تكون حتى هذا - [00:25:12](#)

يعني بمعنى تكلم كلاما فارغا تمام فكان اصبحت بالعكس اصبحت بالعكس انه هو ليس تصديقا لدعوة وانما نصر صاحب الديوان انه
هذا هذه الدعوة المرفوعة والهذ والكلام الفارغ وثم عبيد الله كتب تحتها والله المستعان. كأنه يقول الله المستعان عكتاب الدواوين

الذين يشتغلون عندي. ولا احد يستطيع ان يفهم الكلام الا بعد وضع الشوكلت - [00:25:34](#)

يا علي ولو كده بدأنها والله المستعان استعظاما منه لتقصيره في استخراج مراده حتى احتاج الى ابانته بالشكل. قال فهذه حال

الكتاب في استقباحهم اعجاما المكاتبات بالنقد والشكل اما غير المكاتبات من سائر العلوم فلم يروه قبيحا بل استحسونه. اما العلوم -
[00:26:01](#)

اذا هذه المكاتبات الاميرية يمكن ان يستحسن فيها عدم وضع النقاط والشكل اما الكتابات العلمية في النحو والصرف واصول الفقه لا
هذه الافضل ان توضع فيها النقاط والشكل لان فيها حلال وحرام ومسائل علمية فالافضل فعلا ان تضبط نقدا وشكلا. نعم -

[00:26:17](#)

قال بل استحسونه لا سيما في كتب الادب التي يقصد بها معرفة صيغة الالفاظ وكيفية مخارجها. احسنت خاصة كتب الادب زي
مقامات الحريري وغيرها. هذه كتب تعليمية هذه اذا ما وضعت النقاط والشكل ضاعت من الطلاب. نعم. قال مثل كتب النحو واللغة
والشعر الغريب. قال - [00:26:35](#)

عندك هو الشعر والغريب ولا الشعر الغريب لا والشعر الغريب نعم. نعم. قال فان الحاجة الى الله. لكن ان يعتقد انها هو الغريب هذا
الصواب والشعر والغريب والغريب يعني ايه؟ الكتب التي تهتم بماذا؟ بتفسير الالفاظ الغريبة - [00:26:52](#)

التي ليست مشهورة ومتداوة. نعم. قال فان الحاجة الى ضبطها بالشكل والاعجاب اكثر. وهي فيما سواه من العلوم ايسر. وقد قال
الثوري الخطوط المعجمة كالبرود معلمة قال وقد وقال بعض الناس. ايش يعني - [00:27:08](#)

الخطوط التي وضعت عليهم الاعجاب ووضع النقاط على الحروف. هذا يسمى اعجاما. صحيح؟ ابو سفيان يقول الخطوط يعني
النصوص المعجمة التي وضعت النقاط على الحروف فيها كالبرود البرود الثوب الموشاة المجل الجميل. فهذا يدل على ان سفيان

يستحسن وضع الاعجاب. يعني النقاط على الحروف. نعم. قال وقال بعض البلغاء اعجام الخط يمنع - [00:27:22](#)

استعجابه وشكله يؤمن من من اشكاله. نعم اعجام الخط يعني وضع النقاب يمنع من الاستعجال ما هو الاستعجال عدم الفهم احسنت
يا دكتور. قال وقال بعض الادباء رب علم لم تعجن فصوله فاستعجب محصوله. سبحان وكما استقبح الكتاب الشكل والاعجاب -

[00:27:46](#)

آآ في المكاتبات وان كان في كتب العلوم مستحسنة فذلك استحسنا مشق الخط في المكاتبات وان كان في كتب العلوم مستقرة
استحسنا المشقق ان يكون كلامك متصل الخط الكلمة داخله في الكلمة في المكاتبات. وان كان في الكلام العلمي غير مستحسن.

نعم. قال وسبب ذلك انهم لفرط اذلالهم بالصنعة وتقدمهم في الكتابة يكتفون - [00:28:05](#)

اشارة ويقتصرون على التلويح ويرون الحاجة الى استيفاء شروط الابانة تقصيرا. ولفضل ما يعتقدونه من التقدم بهذه الحال رأوا ما
نبه عليه سواد الوداد اثرا جميلا. وعلى الفضل والتخصص دليلا. رأوا ما نبه عليه من سواد المداد اثرا جميلا - [00:28:27](#)

ايش يعني يعني رأوا ان مشقى الكلام وان الصفحة كلها سوداء بالمداد هذا هو الجميل وليس فصل الكلمة عن الكلمة تمام يعني رأوا
قالوا اه ولفضل ما يعتقدونه من التقدم بهذا الحال انهم يعتقدون - [00:28:48](#)

يعني كيف الاطباء؟ يعتقدون ان مشق الكلام هو اصلا دال على تميزهم. انه كلامنا مش مفهوم واننا نشق في الكتاب في عرف الدولة
العباسية والاموية كانوا يرون ان المشق بالعكس هو دلالة التميز - [00:29:11](#)

وان تكون الصفحة كلها سوداء من اولها الى اخرها والكلام كله متصل ببعضه هذا يعتبرونه من الاثر الجميل وهو دليل قال وعلى
الفضل والتخصيص دليلا يعني هو دليل على فضلهم وعلى تقدمهم. مش دليلا على تأخرهم بالعكس. نعم. قال حكي ان عبيد الله بن

سليمان رأى على بعض ثيابه اثر. هذا نفسه - [00:29:27](#)

السابق هذا او الوزير السابق. نعم. قال رأى اثر سفرة من زعفران او عطر نعم. قال فاخذ من مداد الدواة فظلاه به. ثم اخذ من الحبر
وطلابه ثوبه مكان السفرة. نعم. ثم قال المداد بنا احسن من الزعفران. لان الزعفران من شأن النساء - [00:29:50](#)

انا واما الميدان فهو من شأن العلماء. فقال ان يظهر لون حبر على ثوبه افضل من ان يظهر لون زعفران على ثوبه. نعم. قال وانشد انما
الزعفران العذارى ومداد الدوي عطر الرجال. جميل. نعم. قال فهذه جملة كافية في الابانة عن الاسباب المانعة من فهم الكلام ومعرفة

معانيه لفظا - [00:30:08](#)

كان او خطأ والله ولي التوفيق لما يحبه ويرضاه. هكذا نكون انتهينا من بيان عدم او اسباب عدم الفهم لدى طلبة العلم سواء من جهة اللفظ او من جهة اخرى. نعم. قال فينبغي لطالب العلم ان يكشف عن الاسباب المانعة ان تعذر عليه فهم المعنى ليسهل عليه الوصول اليه. ثم - [00:30:28](#)

بعد ذلك ثم يكون من بعد ذلك سائسا لنفسه. مدبرا لها في حال تعلمه. فان للنفس نفورا يفضي الى تقصير. بعد ان آآ اكتشف الطالب ما هي اسباب عدم فهمه لكلام اهل العلم - [00:30:45](#)

استطاع ان يعالج الموضوع واصبح طالبا يدرك اه اسباب عدم الفهم فيعالجها. انتقل الان الى مسألة اخرى يحتاجها طالب العلم هو قضية سياسة النفس اه قضية سياسة النفس ما بين الشدة وان يتعبها في طلب العلم - [00:30:59](#)
وما بين التراخي وان يكون ملولا سريع الفتور في طلب العلم فقال لابد يا طالب العلم ان تحسن سياسة نفسك وان تدرك وقت اقبالها على العلم فتستغل ذلك؟ ووقت احجامها فترفق بها ولا تحمل هذه النفس. فوق طاقتها. نعم. قال فان لنفسي نفورا يفضي الى تقصير. غفورا يؤول الى سرر - [00:31:17](#)

وقيادها عسر. قال فان للنفس نفورا نفورا يعني بتيجي عليك ايام او ساعات خلاص انا مش قادر افتح كتاب ولا اتعلم ولا شيء هيك محتاج اروق واجلس وحدي تمارس بعض الانشطة الرياضية اروع عن نفسي - [00:31:40](#)
تمام؟ قال فان للنفس نفورا لكن هذا النفور اذا استمر معاك اصبح فتور وبالتالي يؤدي الى التقصير في طلب العلم والعكس واحيانا يكون هناك وفورا واحيانا تشعر لآ. انه جايتك حالة اندفاع وحماس. بدي اطلب وبدي كذا - [00:31:56](#)
هذا الاندفاع والحماس بعض طلاب العلم يرهق فيه نفسه اكثر من اللازم يؤدي الى ماذا الى السرف. الصرف تحميل النفس فوق طاقتها فيصبح مثلا لا ينام ليلا ولا نهارا للقراءة والتحصيل. وهذا ايضا يؤدي الى ماذا - [00:32:15](#)

هنا بعد شهر شهرين سאתهلك هذه النفس لم تستطيع ان تستمر معك المنبتلة ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقول لك واحيانا يكون لها همة ونشاط اذا برضه لم تربطه ولم تحسن يعني شد زمامه قد يؤدي بك الى ماذا؟ الى سرف والاسراف هنا غير - [00:32:33](#)
محمود انه تحميل للنفس فوق طاقتها. فلذلك يقول وقيادها عسر. هذه النفس قيادها عسر ما بين شدة غير مطلوبة وما بين تقصير يؤدي الى ترك العلم وسياسة النفس هي رياضة طالب العلم الذكي النبي. ان يعرف كيف يتوازن في لحظات الفتور وفي لحظات الاندفاع. نعم. قال ولا - [00:32:50](#)

احوال ثلاث. فحال عدل وانصاف وحال غلو واسراف وحال تقصير واجحاف. هذه خلاصة الفكرة السابقة. اذا فلنفضل لها ثلاثة احوال حالة تكون فيها مقتصد و الله طالب علم عنده برنامج يومي. معتدل يحافظ عليه هادي ينتج. جزاه الله خير - [00:33:15](#)
غير كذا طرفي نقيض. يا حال غلو واسراف عم بحمل نفسه فوق طاقتها بطلب العلم او حال تقصير واجحاف انه هو لا مهمل في طلب العلم وليس جد. نعم. قال فاما حال العدل. الان سيفسر الاحوال الثلاث. قال. قال فاما حال العدل والانصاف فهي ان تختلف قوى النفس من جهتين متقابلتين - [00:33:32](#)

مسعدة وشفقة كافة. فطاعتها تمنع من التقصير. الان متى طالب العلم متى يصل الى درجة الانصاف؟ والاعتدال في سياسة نفسه اذا جمع امرين ما هما قال فهي ان تختلف قوى النفس من جهتين متقابلتين - [00:33:52](#)
الاول طاعة مسعدة والثاني شفقة كافة يعني ان تكون قوى نفسك عندها هاتان الخصلتان القوة النفسية عندك ان تكون فيها تختلف فيها يعني تندمج فيها ما معنى ان تختلف فيها - [00:34:14](#)

المراد ان تختلف قوى النفس هنا بمعنى ان يكون فيها كلا الامرين عندك طاعة يعني النفس تطيعك بتردد عليك وانا سيسعدك نفسك مش جموح لآ هي تطيعك فتسعدك. ويكون عندك شفقة بهذه النفس ايضا ايش؟ كافة اي تكفك ان تطالبها بما لا - [00:34:32](#)
تستطيع هذه النفس فهمت علي؟ حتى تصل الى درجة الانصاف والاعتدال في ادارة نفسك. مش احنا قلنا سعادة طالب العلم في سياسة نفسه هذه النفس كيف تسوسها لابد وان يمر عليها امران او ان يحيط بها امران. ما هما - [00:34:53](#)
طاعة مسعدة ان تكون هذه النفس تطيعك اذا قلتها يلا يا نفسي الان عنا برنامج علمي لك يلا نروح عبرناج يلا الان عندي مراجعة

ومذاكرة. تطيعك طاعة مسعدة وفي نفس الوقت ان يكون ايضا لك ايش - [00:35:11](#)

شفقة على هذه النفس كافة اي تكفك ان تطالبها بما لا تستطيع يعني يلا يا نفس ما في نوم الليلة. لأ ما عليه ما انت ما شفقتش فيها بتقول لك في النهاية - [00:35:27](#)

تصرخ بكاء. انا لا استطيع فسعادتك ان تكون عندك هاتان الامرتان. هذان الامران يحيطان بهذه النفس طاعتها لك طاعة مسعدة واشفاق عن طلبها ما لا تستطيع. نعم. قال فطاعتها تمنع من التقصير وشفقتها تصد عن السرف. وهذه احمد الاحوال. لان ما منع من التقصيرنا من - [00:35:38](#)

وما صد عن السرف مستديم. اذا لان ما ايش العبارة لان ما منع من التقصير نام. قال لان ما ما منع من التقصير نعم اي شيه ومنع وما صد عن السرف او ما صد ما منع - [00:36:01](#)

ما منع اظنه ممكن تكون لان ما منع المهم لان الشيه الذي منع عن التقصير انه ينمو ولان ما صد عن الاسراف والشيه الذي يصدك عن الاسراف والمبالغة وتحميل ما لا تطيق - [00:36:22](#)

يبقى يسير على استقامته. فهكذا النفس تحتاج الى ان تكون لها طاعة تطيعك ولكن في نفس الوقت تشفق عليها فلا تحملها فوق هكذا تحصل النمو الزيادة والاستقامة. نعم. قال والنمو اذا استدام فاخلق به ان فنمو مستدام نعم - [00:36:39](#)

اخلق به يعني حري به ان يستكمل. مستديم مش مستقيم مستديم نعم قال وقال بعض الحكماء اياك ومفارقة الاعتدال فان المسرف مثل المقصر في الخروج عن الحد. نعم يعني بعض الشباب يظن ان الاسراف - [00:36:59](#)

لا ترى الاسراف مثل التقصير يعني ان تقصر في طلب العلم هذا مذموم صحيح؟ طب الاسراف هسا بعض الشباب يظن انه هذه منقبة اني انا الان عم بحمل نفسي فوق طاقتها. وانه لا انام ليل ولا نهار ما شاء الله اخونا طلب العلم - [00:37:14](#)

ترى الاسراف مثل التقصير في ذمه وفي النهاية في النهاية انت نفس بشرية واسرافك سيؤدي بك بعد سنة او سنتين الى ان تسقط فجأة تسقط فجأة انا خلاص النفس نفرت نفورا عجيبة. ونعرف بعض طلاب العلم اصيب بامراض بسبب هذا - [00:37:32](#)

كان يواصل ليل ما نهار فترة. اصيب بمشاكل في الاعصاب اصبح ياخذ علاجات عصابات وانقلبت حاله احيانا انت المراد ان ان تصل الى شيه نافع تمام وهذا متى بيتلى به احيانا الاسراف - [00:37:50](#)

قد يكون طالب علم تأخر في بداية طلب العلم بدأ يطلب العلم على خمسة وعشرين ستة وعشرين ويرى قرانه قد فاقوه في مجالس المشايخ يرى اقرانه قد فاقوه فيقول خلاص لابد اني - [00:38:06](#)

يعني كما كان النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الاوائل شد ازاره واحيا ليله وايقظ اهله خلاص انقطع عن الدنيا وانكب على طلب العلم حتى استطيع ان ادرك اقراني. فاذا به يحمل نفسه - [00:38:18](#)

ليلا ونهارا قراءة يضعف بصره وتضعف نفسه وان هذه ليست طاقتك وليس شرط ان تصل الى حد في اقرانك المطلوب في الحياة ان تصل الى علم نافع. يتبعه عمل صالح تلقى به ربك - [00:38:32](#)

هذه خلاصة العلم المنافسة مطلوبة لدرجة معينة. لكن ما سوى ذلك اه لا ارفق بنفسك وحملها ما تطيق وجمل اليها العلم ولا ها في العلم وخلها تأخذ على قدر راحتها فهذا خير لك. نعم. قال واما حال الغلو والاسراف فهي ان تختص النفس بقوى الطاعة - [00:38:49](#)

تعدم قوى الشفقة. فيبيعتها قال فيبيعتها اختصاص الطاعة على افراغ الجهد. جميل. يفضي بها افراغ الجهد. اذا حالة الغلو والاسراف متى تحصل اذا كان عندك شيه واحد وهي طاعة مسعدة لكن ما عندك شو - [00:39:11](#)

شفقة كافة احنا قلنا اكمال حالك بطاعة مسعدة وشفقة. اذا كانت هناك طاعة في النفس لكن ما في شفقة عدس يؤدي الى الغلو والاسراف. انها تطيعك بس ما فيش شفقة. ما في رحمة بها. وانا حملتها انت ما لم تطع. نعم. قال ويفضي بها افراغ الجهد -

[00:39:27](#)

الى عجز الكلال ويؤديها ويفضي بها افراغ الجهد الى عجز الكلال يعني افراغ الجهد تحميلها جهدا عاليا يؤدي الى ايش من الكلام الى التعب. تتعب بعد شهرين ثلاث او خمسة ستة تتعب لانك فرغت كل طاقتها. نعم. قال ويؤديها عجز الكلال الى الترك والاهمال. وعجز -

يؤدي في النهاية الى ايش؟ طلب العلم. نعم. قال فتصير الزيادة نقصانا والريح خسرا. فانت تظن انك في زيادة لكنك في طريق النقصان قال وقد قالت الحكماء طالب العلم وعامل البر كآكل الطعام. وعامل البر نحو - [00:40:08](#)

قال ان اخذ منه قوتا عصمه وان اسرم فيه ابشمه. سبحان الله. وربما كان فيه منيته. وكأخذ الادلة. ايش يعني ابشم شعره معه بالتخمة اذا فوق الزيادة تشعر بالتخمة. التخمة ايضا تشعرك بالتعب والارهاق وحب النوم. نعم - [00:40:24](#)

قال وكأخذ الادوية التي القصد فيها شفاء ومجاوزة الحد فيها السم الممل. جميل شو هذا الكلام؟ تخيل والله الطبيب اعطاني دواء للسكري بوخذ جرعتين زيادة شو المشكلة؟ الجرعة الزيادة قد يكون فيها ماذا؟ هلاك - [00:40:43](#)

نفس الشيء طالب العلم الذي يحمل نفسه ما لا تطيق يريد يقول لك يا اخي اخذ آ جرعات زيادة في طلب العلم زيادة خير هذه الزيادة التي تظن انها خير قد يكون فيها ممالك - [00:41:00](#)

وهلاكك او اصابتك بالامراض المزمنة الامراض المزمنة المقعدة عن الاستمرار دائما. نحن نريد الاستمرارية هي مقدمة على الكمية تمام؟ انظر الى النوع. انظر الى الاستمرار لا تنظر انه انا لابد ان انهي كل الكتب الشرعية - [00:41:13](#)

العمر لا يستوعبها لكن انا احصل علما نافعا انفع به نفسي واهل بيتي ومجمعي واقول انسان صالح ومصلح هذا هو المقدم حقيقة في هذا الميدان للانسان الذكي. نعم. قال واما حال التقصير والاجحاد - [00:41:33](#)

فهي ان تختص النفس بقوى الشفقة وتعدم قوى الطاعة. بالعكس متى شف عندك تقصير؟ اذا كان عندك الشفقة الكافة لكن ما عندك الطاعة المسعدة عكس الحالة السابقة انه دائما لا خالص ما بدي احمل نفسي ما لا تطيق. لأ خالص خليفها تستريح. لا يا اخي والله ملت النفس خليفنا نعطيه راحة - [00:41:48](#)

وهنا يعني حتى نكون صادقين قضية الاسراف والغلو هذه الرماة لنعوية خاصة جدا جدا. لكن اكثر طلابنا اليوم مشكلتهم في الثالثة بالعكس ان نفسه يريد دوما ان يشفق عليها وتريد منه ان لا تحملنيش فوق طاقتي وهو يرضيها خلاص اليوم اخرج رحلة - [00:42:07](#)

خلاص اليوم نخرج عالمطعم مع الشباب والاخوة. خلص اليوم ما فش دراسة مشان بدي اريحك سيبقى يسوف يجلس ما بين رحلة ونزهة وخرجة وترك وهو يظن انه يشفق بهذه. وهو في الحقيقة يضيع وقته وزمانه حتى يجلس الشهر والشهرين - [00:42:27](#)

ثلاث واربع هو لم يحضر دورة علمية ولم يقرأ كتابا نافعا ولم هذه نتيجة انه لا يوجد نفس طاعتها مسعدة نفسك لا تضيعك في طلب العلم. بل هي دائما تطلب الراحة. نعم - [00:42:43](#)

قال فيدعوها الاشفاق الى المعصية وتمنعها المعصية من الاجابة. المعصية يعني الا ترد عليك. لانها تقول اريد الراحة. نعم قال فلا تطلب شاردا ولا تقبل عائدا ولا تحفظ مستودعا. ومن لم يطلب الشارد ويقبل العائد ويحفظ المستودع. فقد الموجود ولم يجد المفقود. ومن فقد - [00:42:57](#)

وجد فهو مصاب محزون. ومن لم يجد ما فقد فهو خائب مغبون قال وقد قال بعض الحكماء. ايش يعني؟ وتمنعه المعصية من الاجابة الا تطلب شاردا يعني لا تذاكر العلوم. ما معنى فلا تطلب شاردا؟ - [00:43:16](#)

يعني ما تعود تذاكر المعلومات شردت تمام صار لك يوم يومين ما ما بدأت المعلومات تشرد. فتجدها لا تطلب شاردا لا تريد ان تراجع ولا تذاكر المعلومات التي درستها ولا تقبلوا عائدا. يعني اذا جاءتها معلومات جديدة تعودها. كانك العائد للمريء. اذا جاءتها معلومات تعودها - [00:43:31](#)

ما عندها رغبة في قبولها. ولا تحفظ مستودعا. لا تريد ان تحفظ المعلومات التي عندها. التي هي مستودعة في داخلها. باختصار خفضت كل اشكال العلم. نعم ومن لم يطلب الشاهد من لا يراجع ويذاكر - [00:43:53](#)

ولا يقبل العائد ولا يحفظ المعلومات فقد الموجود انتهى. فقد ما عنده من العلم. بعد شهر شهرين ثلاث يبدأ العلم يتفلت. نعم. قال وقد قال بعض الحكماء العجز مع الواني والفوت مع التواني - [00:44:09](#)

قال بعض الحكماء العجز مع الواني. الواني الضعيف ضعف الوعي الانسان لما يكون عنده النوع ده يصبح هناك عجز. والفوت مع ايش عدم الجد والتواصل لأ التواني الاسترخاء. هذا يؤدي الى فوج ما عندك من العلم. نعم. قال وقد يكون للنفس مع الاحوال الثالث حالتان - [00:44:23](#)

بغلبة احدى القوتين. فيكون لنفسه طاعة واشفاق واحدهما اغلب من الاخر. فان كانت الطاعة اغلب كانت الى الوفور المجاوز وان كان الاشفاق اغلب كانت الى التقصير المقصر به اقرب. نعم الان احنا قلنا الاحوال ثلاثة. صحيح حالة عدل وانصاف - [00:44:44](#) حالة غلو واسراف وحالة تقصير نستطيع ان نضيف اليها حالتين رابعة وخامسة وهي ما هي هاتان الحركة؟ هل تستطيع ان تضيف اليها رابعة وخامسة؟ ما هي؟ ان تجتمع فيك بصفتان - [00:45:03](#)

الطاعة المسعدة والشفقة لكن تكون الطاعة اكثر من الشفقة هذا يكون عنده الاسراف اغلب الحالة الخامسة العكس ان يكون فيك القوتان او الصفتان لكن يكون جانب الشفقة مغلب فيكثر تقصيرك. يعني فيك طلب علم لسا ما انقطع لساته بيحضر اخونا مجالس العلم - [00:45:17](#)

يغلب عليه الانقطاع. بس لسا بطلب يعني حتى تعرفوا انه احيانا كيف توقف هي مادة ايمان ومادة نفاق. فايهما فاحيانا بقول لك قد لا تكون القضية ابيض اسود. لا احيانا قد يكون السواد غالبش فيه بياض - [00:45:44](#)

او العكس وتصبح الاحوال خمسة بناء على هذا. نعم قال فاذا عرف من نفسه قدر طاعتها وخبر منها كونها شفقتها راض نفسه لتثبت على احمد حالاتها. نعم. قال وقد اشار الى العلم النبي هو الذي - [00:45:58](#)

نفسه ويتم يقوم بتشخيصها تشخيصا دقيقا يعرف كم حجم الطاعة عندي وكم حجم حب الشفقة عندي يصبح يوازن بينهما في ميزان الحياة وحتى يثبت حتى يستطيع ان يصل للتوازن التام. نعم. قال وقد اشار الى ما وصفناه من حال النفس الفرزدق في قوله لكل امرئ نفساني نفس كريمة واخرى - [00:46:12](#)

معاصيها الفتى ويطيعها. ونفسك من نفسك تشفع للندي. اذا قل من احرارهن شفيعتها. او هنا يمدح اميرا في البيت الثاني يقول ونفسك من نفسك تشفع للندي. يعني ونفسك الكريمة تشفع عند النفس اللئيمة - [00:46:36](#)

اذا ارادت النفس اللئيمة الا تكرم وان لا يكونك سخاء ولا بذل. فنفسك الكريمة الجيدة تتوسط عند النفس اللئيمة. يا ايها النفس اللئيمة اه بشيء من الندى والكرم فهذا معنى قولي في البيت الثاني ونفسك من نفسك تشفع للندي. تتوسط - [00:46:55](#)

الكرم انه يحصل. يعني كل انسان في نفس بحب الشح والبخل وفيه جانب يحب الكرم والعطاء اذا شح فكأن نفس الكريمة تذهب تتوسط للنفس اللئيمة انه خليه يكون في هناك ندى وكرم. وانت بتعرف الفرزدق يمدحه الملوك مشان يعطوه مال - [00:47:15](#)

وهو يقول ان نفسك اللئيمة الكريمة تتوسط عند النفس اللئيمة. النفس الكريمة تتوسط عند النفس اللئيمة حتى يصبح هناك ندى الزمن وفي الوقت الذي قلت فيه النفوس الكريمة التي تشفع - [00:47:35](#)

هذا معنا اذا قل من احرارهن شفيعتها. اذا قلت النفوس الكريمة الحرة التي تشفع وتطلب الندم. نعم المهم قال فان اهمل سياستها واغفل رياضتها رام ان يأخذها بالعنف ويقهرها بالعزف. استشاطت نافرة ولجت معاندة فلم تنقد الى طاعة - [00:47:51](#)

ولم تنكف عن معصية. نعم اذا اهمل سياسة نفسه يعني التوازن في ادارة النفس. واتعامل مع نفسي بقسوة. اذا طالب العلم تعامل مع نفسه بقسوة واراد ان يتعسف فقل له بدك تطلب العلم الان بدك تطليبي. وهي حقيقة مش اه - [00:48:08](#)

نفس النفس ليست مقبلة الان على القراءة ولا التعلم. قال ستطلبين ستطلبين تمام هنا النفس ستنفر يعني تخيل طالب علم يغفو والنوم اخذ منه ما اخذه ولك لأ بدك تأخذيني اتي بالماء البارد يضعه على وجهه - [00:48:26](#)

ويقرأ في كتب الاثار اقرأ ماذا قال فلان وفلان في سيرة الام النبلاء كيف كان يضع الماء البارد بجانبه وكلما شعر بالنعاس القاه على وجهه سافعل مثله يعني احيانا لست انت عائدك في العادة كحال الاوائل - [00:48:41](#)

القوة البدنية والهمة العالية احيانا الذي يحصل نتيجة عكسية انت تتعسف في ادارتها وتكون عنيفا عليها فماذا يحصل؟ قال اشطاطت نافرة في لحظة معينة تكره التعلم وتصبح تقول لك لا لا اريد ان افتح كتابا. لا اريد ان انظر في شيء. نعم - [00:48:55](#)

قال وقد قال سابق البربري اذا زجرت لجوجا زدته علقا. ولجت النفس منه في تماديهها. نعم اذا زجرت وكنت لجوجا زدته علقا. تمام؟
اذا زجرت لجوجا زدته علقا. يعني زدت المشكلة - [00:49:16](#)

لم تحلها ونجت النفس منه في تماديهها وعد عليه نعم فعد عليه اذا ما نفسه جمحت باللين منك فان اللين يثنيها. نعم اذا رأيت النفس
جموح ارجع عليها بالرفق واللين. هذا سيساعدها على الصلاح. اما اذا زدتها عليها - [00:49:36](#)

وهي في قمة ارهاقها اداء يزيد المشكلة ولا يحلها. نعم ممكن تكون لجوجا هو الشخص المقابل لك؟ ممكن يعني اذا زرت شخصا
لجوجا يعني يمكن تكون حال كما قلت ويمكن تكون لأ هي المفعول به. اذا زجرت شخصا لجوجا. ممكن. نعم. قال فان استصعب عليه
قياد نفسه. واللجوج هنا قد يكون بمعنى الغاضب او - [00:49:56](#)

المتشج نعم قال فاني استصعب عليه قياد نفسه ودام منه نفور قلبه مع سياستهما ومعاناة رياضتهما تركهما ترك راحة. ثم عاودهما
بعد الاستراحة فان اجا فان قال فاذا استصعب عليه قياد نفسه - [00:50:19](#)

ودام منه نفور قلبه. مع انه يحاول ان يسايس وانه يحاول ان يروض لكن واضح الى الان الى الان النفس والقلب مش مجاوبين من
تركها ترك راحة. يتركها شوي يتركها - [00:50:36](#)

خلها شوي ترتاح حتى لو كان شيخ زملائي ماشي زملائك قد يكونوا الان في حالة نفسية افضل منك انتقد تكون عندك مشاكل حياتية
تراكمت احوال تعرضت قد تكون معاصيك ذنوبك - [00:50:54](#)

الان نفسك غير مهيئة قال اتركها ترك راحة. ثم عاودها بعد الاستراحة اتركها يوم يومين واعطها نصيبها من الراحة ثم عد اليها
بالترويض بعد الاستراحة. نعم. قال فان اجابتهما تسرع وطاعتها ترجع. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فان
اجابتهما - [00:51:09](#)

استثني هنا تعود على النفس والقلب استصعب قياد نفسه نفور قلبه. قال فان اجابة النفس والقلب تسرع وطاعتها ترجع نعم. قال
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان القلب يموت ويحيا ولو بعد حين. يعني هذا الحديث طبعا ضعيف مع ابو غالب
ابن مسعود رضي الله - [00:51:30](#)

وعنه للقلوب شهوة واقبال وفترة وادبار. فاتوها من قبل شهوتها ولا تأتوها من قبل فترتها. نعم لما تكون نفسك مقبلة على العلم عندئذ
واما اذا رأيتها الان الان نافرة يصعب عليك ان تأتيها خلها تستريح قليلا. لكن هي فكرة الاستراحة يجب ان تكون قليلة. ها -

[00:51:52](#)

اما اذا تركت النفس وراحتها تطول لن تعود لك. سهل الله دربها. نعم. وقد قال الشاعر وما سمي الانسان الا لانسه ولا القلب الا انه اقبال
وادبار. نعم. قال فاما شروط - [00:52:12](#)

التي يتوفر بها علم الطالب وينتهي معها كمال الراجب مع ما يلاحظ به من التوفيق ويمد به من المعونة انتقل الى فائدة اخرى وهي ما
هي شروط النبوغ في الحالة العلمية - [00:52:26](#)

ما هي شروط النبوغ في طالبها؟ متى ينبغ طالب العلم اذا يعني كتب الله له هذه الامور التسعة توفيق الله واعادته اولا واخرا فانه
لابد ان يكون توفيق الله وان يكون عون الله حاضرا في حياته. لكن نحن نتكلم عن الاسباب الان - [00:52:40](#)

من باب الاسباب هناك تسعة امور اذا وجدت في حياة طالب العلم سعد. ما هي؟ واحد. قال العقل الذي يدرك به حقائق الامور؟ اولا
عقل ربنا ما رزقه عقل يستطيع ان يدرك به - [00:52:59](#)

ويفهم ويتصور المسائل. اثنين الفطنة التي يتصور بها غوامض العلوم. هذا قدر زائد على العقل وهي ايش؟ ان يكون فطيعا. الذكاء
يعني الذكاء هو الشرط الثاني. حتى يدرك الغوامض والمسائل الخفية. الذكاء الذي يستقر به حفظ ما تصوره وفهم ما علمه -

[00:53:12](#)

الذكاء الذي يستقر به حفظ ما تصوره وفهم ما علمه. ونفرق بين الذكاء والفطنة وجعل الفطنة هي القدرة على تصور الغوامض. نعم
الفطنة هي القدرة على تصور شو الغوامض. اما الذكاء قصد به ماذا - [00:53:32](#)

قوة الذاكرة الذكاء الذي يستقر به حفظ ما تصوره ويستقر به فهم ما علمه. نعم. قال الرابع الشهوة التي يدوم بها الطلب ولا يسرع اليه ولا يسرع اليه الملل. الصفة الرابعة التي - [00:53:52](#)

يجب تكون في طالب علم الشهوة للتعلم كما قال ابن عباس من همان لا يشبعان. طالب علم وطالب مال. لابد يكون لديك شهوة ورغبة في هذا العلم. حتى تنبغ في العلوم الشرعية - [00:54:09](#)

وحتى في اي علم لابد ان يكون لك ماذا؟ شهوة فيه. لذلك من الخطأ حقيقة ان تجد طالب ما عنده شهوة للعلوم الشرعية وحاولت ان تجدها في ولم توجد وتقول له تخصص في العلوم الشرعية - [00:54:21](#)

هذا يصعب ان يفلح يعني ليست منقبة فيك ان تنصح طالب ان يتخصص في العلوم الشرعية وانت كمعلم لا تجد فيه هذه الشهوة وهذه التجربة مرت بها كثير من زملائنا واقراننا وكان يشكو لنا يعني يقول لي انا بعد ما درست معنا في المدينة النبوية قال لي مرة قال لي انا اعتقد ان الذين اصطحبوا - [00:54:35](#)

العلوم الشرعية يعني قد يكون صالحا رجل صالح لكنه لا يعرف النفوس. قال لي انا ما داعش انا لدي رغبة حقيقة في التخصص في العلوم يعني. انا ربما اميل لنواحي برمجية هندسية - [00:54:55](#)

او شئ من ذلك. وهذا حقيقة يجب ان يكون حاضرا في المعلم قبل ان تنصح الطالب الناشئ في طلب العلم بمعنى التخصص الان طلب العلم بالحد الادنى هذا يعني يلزم جميع المسلمين ان يحققوا ما ليس على مسلم - [00:55:07](#)

ولكن اذا اردت ان يكون طالبا متخصص ينبغ ويكون له اثر في الامة. عليك ان تتفرص قدراته هل يمتلك شهوة؟ يعني هل هو محب للتعلم الشرعي؟ يعني هل له ميولات ادبية - [00:55:21](#)

هل له ميولات فقهية؟ وهذا ينظر في بداية نشأته وميولاته وحبه في حضور مجالس التعلم. يا اخي خله يحضر دورة دورتين ثم بعد ذلك انظر في مدى شهوتي هل تجد انه مقبل؟ انه فعلا من اسئلته ومن ذكائه ومن اهتماماته ام تجده حاله كحال غيره لا يهتم بحضور الدرس ولا يكتب - [00:55:34](#)

ولا يعلق ولا شئ اثر هذا ان تنصحوا العلوم الشرعية احيانا قد تكون انت وضعت في مكان ليس له حقيقة لا اذا قد يكون هو ربنا في امور ادارة. في امور تنمية في امور اه برمجية في امور كذا. ينفع الامة فيها - [00:55:57](#)

هذه قضية الشهوة مهمة اخواني. هذه قضية الشهوة سامحني بها يحصل النبوخ العلم فريقه في التخصصي وعردك من الدراسات الجامعية انا اصلا ما فش فيها للتنف لكن انا اقول للعلم الحقيقي الراسخ طريقه وعر - [00:56:15](#)

ويحتاج الى طول زمان وان تعيش في بطون الكتب وتبقى المسألة تصول وتجول في ذهنك وتتعنى حضور الدرس من مسافات بعيدة وتتعنى الحفظ والمذاكرة لان طريقه وعر اذا ما الذي يسهل هذه الوعرة - [00:56:33](#)

وجود الشهوة والرغبة اما اذا انت تفقد الشهوة والرغبة عندئذ اعرف انك قد تكون دخولك في هذا المجال لنفس ما لا تطيق وانظر الى اين تجد شهوتك ورغبتك في التعلم - [00:56:48](#)

هذا باب عدل وانصاف التعامل وطالب العلم مع نفسه. فالشهوة والرغبة في طريق التعلم اساس قال والخامس الاكتفاء بمادة تغنيه عن كلف الطلب. نعم ان يكون الشرط الخامس ان يكون لديه مال المادة المال. ان يكون لديه رزق مصدر رزق يكفيه من ماذا - [00:57:03](#)

من مؤنة ان يذهب ويشغل من الساعة الخامسة صباحا الى التاسعة ليلا. ويذهب طول عمره في المغادرة. متى يطلب العلم؟ نعم. قال والسادس الفراغ الذي يكون معه توفر ويحصل به الاستكتار. الشرط السادس الفراغ. الفراغ لفراغ القلب - [00:57:21](#)

وفراغ الوقت يعني فراغ القلب والوقت حتى يستطيع ان يجتمع قلبه على العلم ويتوفر عليه. نعم قال والسابع عدم القواطع المذهلة من هموم واشغال وامراض. عدم القواطع ان يكون الله عز وجل برحمته وكرمه - [00:57:37](#)

صرف عنه ماذا؟ القواطع المشغلة من مرض مزمن. بعض الناس مريض مرض مزمن خلاص ما يستطيع تمام او اه هموم واحزان او فقد شديد او يعني مثلا قد يكون مشرف على والديه ما عنده هو الولد الوحيد - [00:57:53](#)

ووارده كبيره في السن ولا يوجد غيره. هذه كلها قواطع وذلك. وفي النهاية قد يكون هذا القاطع اراد الله لك فيه الخير انتبه يعني قد يكون الله سبحانه وتعالى يعلم من حال هذا الطالب - [00:58:10](#)

انه اذا اقبل على العلم قد يكون فيه هلاكه وقد يكون فتنة له او عجا له او قد لا يستطيع ان يقوى ليقول كلمة الحق ويصبح من دعاة الفتنة فخير له ان ينقطع ويشتغل بخدمة والديه - [00:58:24](#)

فخير له ان ينقطع اشتغل بخدمة والدي الانقطاع ليس دائما دلالة سوء بل قد يكون هو الخير لبعضهم واحيانا قد يكون دلالة سوء وان الله لم يرك اهلا لحمل العلم بسبب معاصيك وذنوبك - [00:58:44](#)

قد يكون دلالة سوء وقد يكون هو الخير لك من جانب اخر لكن احنا في النهاية نتكلم عن شروط النمو من شروط النبوة عدم وجود القواطع المذهلة. نعم. قال والثامن طول العمر واتساع المدة لينتهي بالاستكثار الى مراتب - [00:58:58](#)

كما نعم الشرط الثامن ان يرزقك الله طول عمره. وهذا شيء ليس بيدك وانما بيد الله سبحانه يمكنك ان تكون سبب في طول عمرك اذا فعلت الاسباب التي تؤدي الى طول العمر كصلة الرحم - [00:59:14](#)

وما شابه ذلك من الامور التي قد ينسأ له في اثره لكن عموما هذا امر بيد ربك فاذا سعدت بطول العمر فطول العمر يعطيك مساحة لان تستكثر من العلوم فتنبوغ. نعم. قال والتاسع الظفر بعالم - [00:59:27](#)

سمح بعلمه متأت في تعليمه. جميل. التاسع وانا في اعتقادي رأس الحرم هنا على توفيق الله اولاً واخراً ان تظفر بعالم يسمح لك ان تتعلم شرط لذلك لو كنت شف - [00:59:40](#)

لو كنت عاقلاً فطناً ذكياً تملك شهوة في التعلم وفراغاً في الوقت و لكن ما في عالم تعلم على يديه في العادة ضياعك اكثر من انتفاعك وهذا رأينا في كثير ممن عاشرناه - [00:59:58](#)

انه يمتلك ذكاء وفطنة وفهم وكذا وكذا وكذا لكن لم يدرس على علماء وانما يقرأ من الكتب وقد يريد ان يأخذ علمه من اين ما يسمى بالصحفيين هؤلاء. فيكون ضرره اكثر من نفعه. وخطأه اكثر من صوابه - [01:00:17](#)

ولا تجد عنده توازن في الادب ولا حسناً في المنطق ولا فهماً ولا ابانة في الكلام. حتى ولو كان ذكياً فهما فطنا لقنا. عنده فراغ ووقت وهمة وشهوة وكذا. ما في عالم تعلم - [01:00:32](#)

على يديه يكون شرك وضررك اكثر من خيراك ونفعك. لنفسك ولامتك. نعم. قال واذا استكمل هذه الشروط التسعة فهو اسعد طالب وانجح متعلم. وقد قال الاسكندر يحتاج طالب العلم الى اربع مدة وجدة وقريحة وشهوة. وتمامها في الخميس. مدة يعني عمر طويل - [01:00:44](#)

في مال يعني يريحه من الكسب وقريحة يعني ذكي. اي القريحة تشمل العقل والفطنة والذكاء. يعني كونه في كلمات قريحة جمع العقل والفطنة والذكاء تمام والشهوة هي النقطة الرابعة هي الاكتفاء بالمادة ومدة اه اللي هي ايش - [01:01:04](#)

ويمكن تجمع الفراغ وعدم القواطع وطول العمر. ثم اضاف اليها قال وتمامها في الخامسة واظن هذا من كلام الماوردي. يعني اضافة معلم ناصح. نعم قال فصل وساذكر طرفا مما يتأدب به المتعلم. نعم. ويكون عليه العالم. اما الان سيذكر - [01:01:26](#)

في ختام باب العلم سيذكر اداب المتعلم واداب العالم. سيبدأ باداب طالب العلم قال قال اعلم ان للمتعلم في زمان تعلمه ملكا وتذلاً. ان استعملهما غنم وان تركهما ندم وحرم. هذه اول قاعدة. يجب على المتعلم في زمان - [01:01:47](#)

ان يكون عنده نوع من الملأ والتذلل لمشايخه واساتذته ومعلميه. هذا هو الذل الصحيح التملق اللي هو يعني التقرب اظهار الود والاحترام لمشايخه. هذا التملق وهذا التذلل هذا في مكانه الصحيح - [01:02:03](#)

واما التملق والتذلل للاغنياء والرؤساء والزعماء هذا تملق المنافقين المنافقين ففرق بين هذا التملق وذاك التملق. نعم. قال لان التملق للعالم يظهر مكنون علمه والتذلل له سبب لادامة صبره. وبأظهار مكنونه تكون الفائدة - [01:02:23](#)

وباستدامة صبره يكون الاكثار. نعم فقال لماذا طالب العلم يحتاج ان يتملق ويتذلل لشيخه قال لانه بالتملق للعالم يعطيك يظهر مكنون علمه. العلم الذي في داخلي يظهره لك وبالتذلل له - [01:02:41](#)

يصبر عليك لما رأيك سمحا طالبا مؤدبا خلوقا زكيا يصبر على اسئلتك وعلى مناقشاتك العلمية والفكرية. وفي النهاية باظهار مكنون العلم تكون الفائدة وباستدامة صبر الشيخ يكون مع ذا الاكثار تستفيد منه اكثر واكثر. نعم. قال وقد روى معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه ليس من اخلاق المؤمن - [01:02:59](#)

الملك الا في طلب العلم طبعاً هذا لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام. وقد قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ذلت طالبا فعززت مطلوباً. لما اصبحت عالماً فعززت مطلوباً - [01:03:22](#)

يعني اصبحت عالماً واصبح الناس يطلبونني. نعم. وقال بعض الحكماء من لم يحتمل ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل ابداً يا شباب بعض طلاب العلم قد يتعامل مع بعض المشايخ - [01:03:35](#)

يوجد ان الشيخ احياناً قد يكون في شيء من القسوة وقد يكون فيه شيء من الشدة او مثلاً الشيخ اجابه مرة اجابة يعني فيها نوع من الجفاء قد يكون الشيخ سرحان او يكون الشيخ - [01:03:50](#)

يعني متعة الطالب بقول لها خلص ما اطلب من هذا الشيخ. الشيخ في عنده جفوة شوف في الحياة العلمية الاحاسيس الزائدة هذي ما بتتفع خذها نصيحة في حياتك انت في النهاية تريد الفائدة - [01:04:04](#)

تمام وتريد الانتفاع ان تكون عندك حساسية زائدة لا الشيخ ما هو جرح مشاعري طب الشيخ. الله يكرمك احنا لسة في علاقة عاطفية يعني. تمام؟ يعني هذا في علاقتك مع زوجتك جزاك الله - [01:04:18](#)

لكن في علاقتك مع الشيخ العلاقة المشاعر العاطفية الزائدة على جنب الشيخ قد يكون فيه قد تذكر ان ربما قلت لكم من قصة الاعمش يعني من مكانة شديدة الاعمش كان يقول للطالب يعني حماره يعني. قد يكون يعني كان شديد فقيراً وهي اعمش طبعاً - [01:04:31](#)

يعني ممن اتفق على الروايات عنه في الكتب الستة كامام كبير يعني سبحان الله كان فيه قسوة في طباعي فقلت له يا احمد بعض الطلاب ينفر منك بقسوتك في الكلام يعني انت تنهرهم - [01:04:51](#)

قال يعني اذا تركني لسوء خلقي فهو الذي سيخسر يعني هذا مضمون كلامي لا مش يعني سوء خلقي علي وهو يستفيد من علمي الفكرة ان المشايخ اطباعهم مختلفة واحواله متباينة - [01:05:06](#)

والمراتب في الادب ايضاً متباينة. وقدرتهم على التحمل ايضاً متباينة لا تظن يعني انه شيخ او عالم يجب ان يكون مثالي. لا تنظر نظرة المثالية التامة. نعم احنا الشيخ يحاول ان يربي نفسه ويتعود الصبر لكنه نفس بشرية - [01:05:20](#)

قد تأتيه احوال من المصائب والهجوم والغموم وصعوبة الحال واشكالات الحياة وقلة ذات اليد واشياء كثيرة يمر بها المشايخ تتطلب منك انك ايضاً تتحمل تحمل وتصبر ولا تكن سريعاً ضجر سريع انتقاد سريع الاستنقاص لمجرد ان الشيخ والله جرح مشاعرك بكلمة او انك او قال لك كلمة - [01:05:38](#)

ان تعجبك انت لست في علاقة عاطفية تنتظر منها كثير الوصال بالكلام الجميل. تتحمل ما اتى. والله اذا كان الشيخ سمح في اخلاقه ينعم به واكرم. وهذا يزيد الشيخ جمالاً في عين طالبه. لكن في النهاية انا اخاطبك الان انت - [01:06:02](#)

كطالب لا اخاطب يا شيخ انت كطالب تحمل واصبر ابو ثامر كثير من الطلاب تراهم وهذه اظن من الهشاشة النفسية عند الطلاب المعاصرين طلاب المعاصر جداً ممنوع من الهشاشة النفسية حقيقة في تلقي العلم من المشايخ. قضية سرعة الغضب من الشيخ والزجاج منه. وانا خلص قال لي كلمة وانا عاد ما خلص - [01:06:19](#)

ما عدت احضر او قال كلمة ما اعجبنتني يا شيخ انت الله يكرمك يعني ماذا تظن في شيخك يعني وفي معلمك فيه من المثالية بشر يخطئ ويصيب دعت من الاحاسيس والعواطف استفرغ وسعك في الاستفادة منه - [01:06:40](#)

واخذ ما عنده وخطأ الشيخ يا علي خلص جزاه الله خير غفر الله للشيخ ادعو له في ظهر الغيب ان الله يصلح شأنه. واما ان تتعلم ولا تنقطع عن مجالسه ولا تكن - [01:06:57](#)

هكذا النفسية الشرودة في هذا الباب. وهذا ليس كلام اتفق العقلاء من العلماء على هذه القضية. نعم. قال وقال بعض حكماء الفرس اذا

قعدت انت صغير حيث تحب. قعدت وانت كبير حيث لا تحب. قال ثم ليعرف له فضل علمه. وليشكر له جميل فعله. فقد روت عائشة رضي الله تعالى عنها - [01:07:07](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم انه قال من وقر عالما فقد وقر ربه عز وجل. ما معنى وقال بعض حكماء الفرس اذا قعدت وانت صغير حيث تحب وعدت وانت كبير حيث لا تحب - [01:07:27](#)

نعم. والاصحاب احسنت يعني اذا انت صغير كنت ما بدي اذل نفسي للعلم واثني الركب بين يدي المشايخ. بدي اجلس البيت او امام السوشيال ميديا واظلني اتصفح كذا. ما بدي اتعب واتذل - [01:07:40](#)

المشايخ واهل العلم ماشي اذا قعدت وانت شاب صغير في ريعان شبابك حيث تحب النفس وترغب لما تكبر غدا ستجلس في اماكن لا تحب وستجلس في اخر ركب ستكون مهملا ما احد ينظر اليك. واذا لقيت ما احد يلتفت لامرك - [01:08:03](#)

هي جزاء وفاقا يعني. نعم قال وقال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لا يعرف فضل اهل الفضل الا اهل الفضل. صحيح. وقال بعض الشعراء اكرم طبيبك ان اردت دواءه وكذا المعلم ان اردت - [01:08:20](#)

تعلمنا ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما. فاصبر لدائك ان جوفوت طبيبه واصبر لجهلك ان جفوت معلمه. اصبر لدائك ان جفوت الطبيب. اذا انت ما تعاملت مع الطبيب بحكمة. وجد الطبيب بعطيك دوا ثاني ويخلص عليك. تمام؟ او ما يعطيك الدواء اصلا. واصبر - [01:08:33](#)

بجهلك ان جفوت معلما. يا سيدي لا تريد ان يعني اذا خلص المعلم ما عدت تحبه لان فيه طباعة صعبة؟ خلاص اصبر خلك جاهل طبعا هذا الكلام عن المعلم الناجح - [01:08:53](#)

انت اكيد لم تتعب وتتحمل معلم واخلاق معلم وهو اصلا المعلم ليس معلما يعني هو اصلا فاشل علميا الكرام اذا كان هناك معلم ناجح وهؤلاء قلة تمام ما في عندك فرصة. يعني انت لا تملك خيارات متعددة. هذا الرجل كسبه - [01:09:07](#)

ما دام لا املك خيارات متعددة وانا مع رجل كسبه بالتالي اصبر على التعلم والا الحل الاخر ان ترضى بجهلك. نعم قال ولا يمنعه من ذلك علو منزلة ان كانت له وان كان العالم خاملة. ولا يمنحك من التذلل للعالم - [01:09:25](#)

ان تكون انت صاحب منزلة رفيعة في المجتمع حتى لو كنت وزيرا او ملكا تذلل للعلم وحتى لو كان الشيخ المعلم خاملا يعني مش مشهور هل يجب الشيخ ان يكون مشهورا وله متابعين في السوشيال ميديا - [01:09:42](#)

تمام بل العلماء الافذاذ الكبار حقيقة هم من قل متابعيهم على السوشيال ميديا. هذا خذها نصيحة الك في الحياة يعني. الشباب الذين يسمعونني الان العالم الفذ الكبير ما عنده وقت اصلا للسوشيال ميديا يا جماعة جمهور ما عنده وقت - [01:09:57](#)

ولذلك نحن نعلمهم لا ينشغلون بهذه القضايا التي انشغل بها ما هم منه يعني. طبعا هذا لا يعني ان كل من انشغل بالمقاطع السوشيال ميديا انه ليس فيه خير فيهم خير وصلاح ان شاء الله بعضهم. لكن انا اقصد ان هي فقط للفائدة. انه لا تظن - [01:10:15](#)

ان بعض المشايخ ليس مشهورا بل ما عندوش صفحة اصلا ولا يتابع السوشيال ميديا ولا يعرفها لكن هو هو العلم يعني هو صاحبه وفده لكن بعض الطلاب العلم قياسه قد يكون اشوة - [01:10:32](#)

حجم المتابعين وهذا من المقاييس الرديئة جدا. جدا ولا قيمة لها العلماء الكبار الذين تريد منهم العلم النافع هم الذين يكون كلامهم على قدر حاجتهم وينشغلون بتعليم طلبتهم ولا يقيس الامور في الحياة العلمية كما تقيسها السوشيال ميديا - [01:10:45](#)

واياك اياك ان تضع هؤلاء. نعم قال فان العلماء بعلمه مستحق التعظيم. لا بالقدرة والمال. انت مش بماله انت بعلمه نعم. قال وانشدني بعض اهل الادب لابي بكر ابن دريد لا - [01:11:06](#)

عالما وان خلقت اثوابه في عيون رامقه. وانظر اليه بعين ذي خطر مهذب الرأي في طرائقه. المسك بين تراه ممتنها بفهر الطاره وساحقه حتى تراه بعارضي ملك او موضع التاج من مفارقه. جميل. المسك انت ابتداء تراه ممتنها صحيح واحد - [01:11:20](#)

بدقوا واحد بنسفه لكنك بعد تعال وبعد شهر شو يصير المسك؟ تراه في وجنة العالي في وجنة الملك بعد ما كان مسفوف ومدقوق اين يرى بعد ذلك على الملوك والوزراء والاعيان وفي بيوتهم - [01:11:40](#)

ولا يغرنك باختصار المظاهر. انظر الى المضمون. نعم. قال وليكن مقتديا بهم في رضي اخلاقهم متشبهها بهم في جميع افعالهم. ليصير لها الفة عليها ناشئة. هذه الخصلة الثانية التي ينبغي ان يعتني بها طالب العلم. وهو ان يتعلم من مشايخه اصحاب الادب - [01:11:57](#) الاخلاق الرفيعة ويتشبهت بهم في جميع افعالهم انت لا تأخذ من المعلم معلومة وتغادر واعتقد ان هذه للاسف من الافات التي انشأها التعليم الجامعي المعاصر انه اصبح التعليم الجامعي يعتمد ان الطالب ياخذ من المعلم فقط معلومات ويغادر ولا يوجد ملازمة -

[01:12:13](#)

وما عاد طلاب العلم يلازمون المشايخ واهل العلم. وانما على نمط الجامعة الذي يأخذ فقط دورة من هنا ودورة من هنا واريد منه والله فلان عنده مادة يقدمها جيدة واغادر واصبح الطالب منكفئا على نفسه - [01:12:32](#)

ما عندهم ملازمة للمشايخ تمام هذا والله الداء الداء وهذا الذي يسبب تشوهات اخلاقية وسلوكية عند كثير من الشباب طلاب العلم حتى من يسمون بالاذكياء والنبهاء ان هو فقط هدفه ان يأخذ منك معلومة - [01:12:46](#)

ويحضر عندك دورة ويسجل عندك في مادة شكل نظام الجامعي ثم بعد ذلك هو يعني لا ينتظر ان يأخذ منك اخلاقك. ولا سلوكياتك ولا افعالك وينتظر منك معلومة علمية فقط لا غير - [01:13:06](#)

وبالتالي ينشأ طالب العلم وليس له مؤدب وليس له مربى وانما هو فقط عم يحاول ان يربي نفسه بنفسه ويحاول ان يصلح نفسه

بنفسه فيكون التشوهات النفسية كبيرة. وبالتالي حتى لو اصبح في يوم من الايام يدرس او يصبح له وجهة في - [01:13:21](#)

مجتمعي او بلده يكون عنده كثير من الاخطاء فلا يعرف متى يتكلم ولا متى يسكت ولا كيف يتعامل مع الناس ولا كيف يحل المشاكل لماذا؟ لانه وان كان فطنا ذكيا لكنه لم يتربى عند المشايخ - [01:13:40](#)

الملازمة يا اخواني مهمة وهي دأب الصالحين ودأب الطلاب والعلماء. هكذا كانوا يتأدبون ويخرجون وانا اذكر حتى كان شيخنا الشيخ عبدالله البالغ متعه الله بالصحة والعافية كان يدرسا في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة - [01:13:54](#)

كان يعني قرابة اذا بدي اضع في اربعة واربعين خمسة واربعين ماذا كان يقول احيانا ندرس على ايديه في الحرم الله يسامحه كان كان عندنا في الحرم النبوي الشيخ عبد الوهاب الشقيقي - [01:14:11](#)

الشيخ عبدالوهاب الشنقيطي بلغ من الكبر عتيا يعني كان تقريبا لما انا كنت في المدينة النبوية كان عمره اظن اخر السبعين واول

سبعين كان الشيخ عبد الله البالغ يقول للشيخ ابراهيم تنظر لك الشيخ عبد الوهاب - [01:14:33](#)

الى الان ما زلت الازمة عشر سنوات. يعني والشيخ عبد الله عمره خمسة واربعين او اربعة واربعين وهو يكلمني وانا كنت يعني بداية

العشرينات هو كان يكلمني ويقول ذاك الشيخ اللي هو يؤشر للشيخ عبد الوهاب كان يجلس في جهة باب قباء يميته - [01:14:48](#)

منطقة الشيخ ما زلت الى الان الازمة. هو طبعا يريد ان اعطيني فكرة ويزرع فيي فهما معنى معينا مساء حتى لو بلغت من العمر ما بلغت. لا بد ان تلازم شيئا - [01:15:08](#)

تمام يعني بعض الشباب يقول لك انا خلص صرت ثلاثين انا ليش الهازم المشايخ؟ انا شيخ اصلا هذا الشيخ هذا الذي يلازم. الله يرضى عنك يعني يبقى الانسان محتاجا الى مشايخه - [01:15:23](#)

والله حتى لو بلغت اربعين ووجدت شيخ من اصحاب الحكمة من عمر السبعين لازم هاي فكرة الملازمة لا تتركها في حياتك ابا.

ودائما انظر الى نفسك بعين الاستصغار. ولا تنظر اليها بعين الاستعظام - [01:15:35](#)

انظر لنفسك بعيد الاحتياج الى التأدب والترقي. ولا تنظر اليها بعين الاكتمال والمثالية. هكذا سبحان الله يبارك لك وتشعر ببركة العلم تمام؟ لان الله رآك متواضعا حريصا على ان ترتقي. وليس حريصا على ان تستغني وخلص انا ما بعض الطلاب كانه ما بصدق ينتهي

من العلاقة بالمشايخ وانتهت - [01:15:49](#)

القضية صرت انا شيخ وصرت عندي صفحة عالسوشال ميديا باخطاء ترى في كذا يصبح ماله كبير ما حدا يمون عليه وهذه حقيقة

من افات كثير من الشباب الذين وقعوا في الغلو - [01:16:10](#)

وقعوا في الغلو انه وماله كبير زي ما بيقولوا. يعني لا تقول له انت اخي من يتابعك على هذا الرأي في مسائل الكفر والايمان ولا الغلو

ما احد يتابعه. طب انت - 01:16:24

كم عمرك عفوا؟ خمسة وثلاثين طبعاً هو خالص وصل خمسة وثلاثين يعني هو يعتقد في نفسه انه انا انا كبير القوم لانه انا اصلاً صار لي اطلب العلم حتى لو تطلب عشرين سنة. وخمسة وعشرين وثلاثين سنة - 01:16:36

انظر الى كبار اهل الزمان من اهل الخير والصلاح اياك ان ترفع رأسك ارتفاعاً تشذ به عن من هو اكبر منك من العلماء جميعاً. يعني الان اذا العلماء الكبار الكبار منقسمون الى رأيين - 01:16:53

يسعك ان تأخذ احد الرأي. صحيح؟ لكن بمجرد ان عمرك خمسة وثلاثين او اربعين او بعض الطلاب مشكلته عمره اربعة وعشرين يعني خاصة في الغلو والغلاء. تجد عمره اربعة وعشرين ثلاثة وعشرين ما قعدوش خمس كتب - 01:17:08

ترى الشيخ والمشايخ يقولون كذا. لك هؤلاء مشايخنا لا اؤمن بهم من شيخك؟ من شيخك؟ انا بدي افهم من شيخك؟ يقول انا قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم بين يديه. تقول لي من شيخك - 01:17:22

فعندئذ تعرف ان حكم الخوارج في العادة قد نزل عليه لان الخوارج كان بين ايديهم الصحابة فماذا قال لهم الصحابة؟ اتقوا الله عز وجل ترى قالوا ان الحكم الا لله. يريدوا ان يستشهدوا بالقرآن - 01:17:37

الصحابة قالوا نحن نقرأ الآية قبل ان تولدوا انتم ولكنها كما قال ابن عباس كل اية لها اسقاطها وانتم اسقطتموها في مجال ليس لها تمام فهذه فكرة ان الطالب بمجرد ان يشعر بشيء من النبوغ - 01:17:50

او يشعر بشيء من النباهة او شيء من التوفيق او فتح له باب او وجد مجموعة من الحمقى يتحلقون حوله يشعر بشيء من ماذا؟ من الاستغناء عن المشايخ ولمازمتهم ويرى نفسه انه هو الشيخ وآآ - 01:18:06

يعجب بان الطلاب يبدأون بملازمته كيف تحصر الافة؟ انه مثلاً بعض الطلاب قد يرون وخاصة اليوم هو مشكلة الجهل اليوم بخليني اتعمى في معالجة بعض الاخطاء. انه قد تجد شاب عمره مثلاً اربعة وعشرين خمسة وعشرين وبدأ يقرأ بعض الكتب. وعنده -

01:18:23

من النباهة فيأتي طالب عمره ستطعش سبعتعش ثم تطعش ينظر الى هذا الشاب اللي عمره خمسة وعشرين بماذا بعين الامتلاء فيبدأ يلازم هذا اللي عمره اربعة وعشرين خمسة وعشرين بان ليس لديه ادب ملازمة الكبار - 01:18:41

يبدأ ينتفش في داخله وفي باطنه يبدأ يقول هاي الطلاب اصلاً بدأوا يرازموني. فيبدأ يشكل جمهوره الخاص وقطيعه الخاص ومع الوقت يعني يبدأ يشعر انه انا مثلي مثل الشيخ اللي عمره ستين سنة. لا لا اياك - 01:18:54

حتى لو وجدت من يتابعك ومن يلتف حولك هذه نعمة ساقها الله اليك علمهم لكن من حسن ادبك ومن سمك الحسن ان يشعروا ان لك شيوخ تعود اليهم بعضهم يصبح يأنف انه يقول ان الي شيوخ اعود اليهم. صح انتم تتعلمون مني؟ فاسترنا الي الشيخ الفلاني

ارجع يصبح يأنف. لماذا؟ يظن ان هذا ايها - 01:19:09

يقلل من قيمته العلمية ان يقول الشيخ ان لي شيخ اكبر ما زلت اعود اليه واتعلم على يديه وهذا والله الداء الداء ارجى عقود انه اذا اصبح هناك حظوظ النفس غلبة اليوم - 01:19:31

على كثير من المتصدرين حظوظ النفس غلبة ولذلك اذا نصحت احدهم اتق الله ترى انت عندك غلو وعندك خطأ في مسائل كثيرة ولا تحسن ادارة الكلام. يأنف واذا قلت له المشايخ الكبار ترى ما احد ممن علمناهم من اهل الخير والصلاح. يوافقك على هذا - 01:19:46

يقول الحق حق ان يتبع هاي العبارات اللي انا بسميها هيك الحق حق ان يتبع. طب ما انت هل عرفت الحق؟ من قال لك ان صح الحق وحقه يتبع لكن من انت حتى تقول انك على الحق وخالفت اهل زمانك - 01:20:05

او نددت عنهم او شردت وكان لك طريقة يعني في التعلم. هذه كلها دلالة عدم البركة. وعدم التوفيق وان الله سبحانه وتعالى لم يبارك في هذا الرجل في عقله. الانسان العاقل اخواني يعرف ويحسن كيف يتكلم وكيف يعبر وكيف يحترم مشايخ الزمان. هذه كلها علوم

فقدت اليوم للاسف - 01:20:18

عندك كثير من الطلبة خاصة مع عالم السوشيال ميديا وصناعة المحتوى وحب الجمهور والمزاوشات والمشاكل. ضاعت كثير من اداب

التعلم وهذا يؤدي الى براء ضعف بركة العلم في حياة الطلاب - [01:20:37](#)

ثم مع الوقت اصلا زيادة المشاكل والخلافات في الساحة الاسلامية. ظهور مظاهر الغلو باشكالها المختلفة في جميع التيارات عدم

احترام حرمة العلم ان العلم يؤتى بالسنة والسنتين. كل هذا افرزه - [01:20:52](#)

عدم ملازمة العلماء وعدم الجلوس بين ايديهم والتواضع وفهم حرمة العلمانية. الله يهدينا واياكم لما هو خير. نعم. احسن الله اليكم وقال وليكن مقتديا بهم في رضي اخلاقهم متشبها بهم في جميع افعالهم ليصير لها الف وعليها ناشئة ولما خالفها مجانبة. فقد قال

النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:06](#)

شبابكم المتشبهون بشيوخكم وشر شيوخكم المتشبهون بشبابكم. هذا حديث غريب جدا. نعم. قال وروى ابن عمر رضي الله عنهما ان

النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. نعم. وهذا معروف في كتب السنن. نعم - [01:21:27](#)

قال وانشدني بعض اهل الادب لابي بكر ابن دريد العالم العاقل ابن نفسه اغناه جنس علمه عن جنسه. كن ابن من شئت وكن مؤدبا فانما المرء بفضل له لكيسه وليس من تكرمه لغيره مثل الذي تكرمه لنفسه. نعم. قال وليحذر المتعلم التبسط على من يعلمه وان انسه -

[01:21:41](#)

الاذلال عليه وان تقدم صحبتته. فقد قيل لبعض الحكماء من اذل الناس؟ قال فقال عالم يجري عليه حكم جاهل. نعم. قيل لبعض

الحكماء اذل الناس قال عالم يجري عليه حكم جاهل. ما معنى يجري عليه حكم جاهل - [01:22:01](#)

انه لا احد يوقر ولا احد يحترمه هذا الذل ان تجد عالما راسخا وطلابه لا يوقرونه. ماذا تريد ذلا بعد ذلك؟ هو تعب في تحصيل العلوم

ثم تجد الطالب لا يوقره - [01:22:17](#)

طيب قال وكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية من قال وليحذر المتعلمون بدي ارجع. هذا كلام مهم قال الان من الاداب التي

ينبغي ان يحذرها المتعلم. قال وليحذر المتعلم - [01:22:32](#)

التبسط على من يعلمه وان انسه. والاذلال عليه وان تقدمت صحبتته. ما معنى هذا الكلام؟ هذا انتبهوا له يا شباب بعض المعلمين قد

يقرب بعض الطلاب ويجعل لهم صحبة خاصة به - [01:22:46](#)

يقول لك احذر شوف النصيحة كما احذر وانسك المعلم وجعلك من الحاشية المقربة له. احذر من ماذا؟ من التبسط الزائد في التعامل

معه تمام انه بعض الشباب بقول لك والله احنا الشيخ ماخذين عليه - [01:23:04](#)

لا ما فيش اي قضية ماخذين عالشيخ شوية بدك تنتبه. يعني هو صحيح رأى فيك يعني سر ببعض الطلاب فتبسط معهم وجعلهم من خاصته يذهب معهم معهم لكن حتى مع هذا يجب عليك ان تحفر من التبسط الزائد. تمام؟ انه شو اخبارك شيخ؟ تمام؟ لا يا عمي الله

يرضى عليك. مش حينفع - [01:23:20](#)

يعني يعني تضرب كف بكف وتعطيه كذا وشو اخبارك كيف صحتك؟ تمام؟ التبسط الزائد لا يصلح. ولذلك من الحشمة في علاقة

الطالب مع الشيخ حتى ولو كان الشيخ قربك وانسك ان - [01:23:40](#)

اجعل بينك وبين الشيخ حاجز ان تجعل بينك وبين الشيخ حاجز لانه شف اذا اصبحت علاقتك مع الشيخ علاقة صديق يفوتك كثير

من علمه اذا اصبحت علاقتك مع علاقة صديق وليست علاقة طالب مع شيخه يفوتك كثيرا من ماذا؟ من علمه وادبه - [01:23:56](#)

فاحذر من التبسط ولو انسك الشيخ وقربك وانت حتى نفسك انت حاول تضع حاجز وحرمة بينك وبينه وهذا ادعى ايضا الى ان تقف

الى ان لا تقف على بعض عيوب الشيخ - [01:24:20](#)

يكون بينك وبينه حاجز انت ما بتحاول تتدخل في اموره الشخصية ومشاكل الشيخة العائلية وخلافاته الاسرية. لا لا خلص انا حاط

حاجز حرمة بيني وبين الشيخ. الشيخ له مقام الحرمة والتعظيم وكذا. حتى هو يؤنسني - [01:24:33](#)

يطلب مني اجلس معاي امنع كل احنا واياه لكن في النهاية في عندي ماذا؟ خطوط عريضة ما بتجاوزها معه. قال والاذلال عليه وان

تقدمت صحبتته يعني نوع من ما معنى الاذلال عليه - [01:24:48](#)

يعني نوع من يعني ايش هو؟ يمكن الاذلال احيانا يطلق بمعنى اشعاره بالمنة و احيانا يطلق بمعنى شو حكيت؟ يعني نتعامل معه

بالمون وبالمشايلة. مش بالادب والاخلاق تمام بقول لك انا واياه اصلا صحبة عمر احنا والشيخ حتى لو انت صحبة عمرة ما فش مجال ان تتجاوز خطوط الادب. نعم - [01:25:01](#)

قال وكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها من انت؟ فقالت بنت الرجل الجواد حاتم. فقال صلى الله عليه وسلم ارحموا عزيز قوم ذل ارحموا غنيا افتقر. ارحموا عالما ضاع بين الجهال. قال الحديث فيه اشكال لكن هي فكرة ارحموا عالما - [01:25:28](#)

ضاع بين الجهال بين اناس لا يحسنون ايش توقيره ولا يسيرون احترامه. نعم. قال ولا يظهر له الاستكفاء منه والاستغناء عنه. فان في ذلك كفرا لنعمته واستخفافا بحقه. جميل من اداب طالب العلم - [01:25:47](#)

مع شيخه ان لا يظهر للشيخ ماذا الاستكفاء منه يعني انا خلصت حصلت اللي عندك جزاك الله خير. ما ينفع هذا حتى لو كنت انت تريد التزود من عند غيره ما في مشكلة. لكن اه دائما لما تجلس مع الشيخ حتى لو كان الكلام قد يكون مكررا بالنسبة لك - [01:26:02](#)

اظهر اه والله جزاك الله خير شيخنا والله ما شاء الله هذه الفائدة حقيقة حاليا تكتب حتى وقد تكون انت تعرفها سابقا او سمعتها منه في مجالس كثيرة لا تظهر لشيخك الاستكفاء. لانه احيانا سبحان الله قد يشعر الشيخ ان الطالب ما يعود مهتم بالمعلومات التي يقدمها - [01:26:20](#)

وان الطالب خلص يعني معلومة واضحة هذه يعني او فالطائر مثلا يكون يعبث بجواله والشيخ يتكلم او يكون يعني هيك يعني يسرح او ينظر يمينا وشمالا وهذا قد يشعر الشيخ مع الوقت ماذا؟ ان الطالب - [01:26:37](#)

خلص ويرى ان هذه الامور اصحت بديهية وواضح وانه هذا الكلام اصبح مكررا. فبالتالي هنا يزهده المعلم في تعليم الطالب. حتى لو عنده الجديد يرى ان هذا الطالب لا يمتلك الادب الذي به يستحق ان يعطى له الجديد - [01:26:52](#)

او ان يتعب حتى من اجله في تحصيل جديد تمام يعني بعض المشايخ اه قد يتعب في تحضير بعض الدروس وتقديم الجديد للطالب تمام يعني هو نفسه الشيخ يتعب في تحضير الدروس ليقدم له جديدا - [01:27:06](#)

لك لما يرى الطالب لا يمتلك الادب في هذا المقام وان الطالب يشعره بالاستكفاء وعدم الاحتياج له هو نفسه يعني يظهر الاستغناء وانه بنفسه يفهم الامور وكذا يذهب يستقل بنفسه. وبالتالي يحرم الطالب من - [01:27:21](#)

الشيخ وانا بحكي انتبه لا تظهر لشيخك الاستكفاء بل اظهر له دوام الاحتياج. نعم قال وربما وجد بعض المتعلمين قوة في نفسه لجودة ذكائه وحدة خاطره. فقص من يعلمه بالاعنات له والاعتراض عليه. ازراء به وتبكيها له. وهذا والله من - [01:27:37](#)

الأخلاق شوف شوف هذا الكلام ما وردي يضع يده على الجروح. يقول بعض المتعلمين بعض طلاب العلم الدجاج في نفسه فرض ذكاء. قوة في الذكاء قد يفوق معلمه احيانا في بعض الزوايا - [01:27:55](#)

قد يفوق معلمه في بعض الزوايا. ليصبح هذا الطالب لسوء خلقه وقلة مروءته يحاول ان يعنت المعلم ما معنى الاعنات؟ ان يوقعه في الحرج والمشقة ان يصبح امام الطلاب في الدرس او شيء - [01:28:10](#)

يطلب من المعلم الاجابة عن اسئلة انتبهنا هالطالب وقد يكون المعلم لم ينتبه لها. او الطالب يكون حضرها قبل الدرس من كتاب. والمعلم مثلا ما حضرها الطالب يبدأ يسأل امام الطلاب. شيخنا ايش رأيك في هذه المسألة؟ شيخنا ترى ذكر السي بوافيه حواشيه على كذا انه - [01:28:25](#)

بكونوا مع اخونا حضرها او قرأها. ويعرف ان المعلم قد يكون هو لم لم يحضر هذه الفائدة فيوقع معلم في الاعناد امام زملائه ويريد ان يزدري احيانا قد يكون يريد ان يزدري بالمعلم - [01:28:44](#)

ويظهر تفوقه على المعلم حتى يقول الطلاب والله ما شاء الله زميلنا الفلاني اشطر من المعلم يعني هذه بعض الاخلاق الرديئة التي يبنتلى بها الطلاب يعني نريد ان نقول شيخنا زميلنا الفلاني قارئ اكثر من المعلم او مبطل اكثر من المعلم. هم لا يعرفون زميلنا الفلاني قارئ في علم لكن المعلم قرأ في عشرات العلوم - [01:28:59](#)

وان هذا الطالب ما يسميه الشبكة المتنمر في مسألة مسألتين وثلاثة وعشرة وعشرين. ظفر بها. لكن هذا الطالب اصلا لم يصل الى عشرين مسألة الا ببركة المعلم اللي علمه الاساسيات - [01:29:18](#)

يعني قد هذا الطالب كان جاهلا ضائعا جاء الى المعلم فاواه وعلمه اساسيات العلوم. وهذا الطالب بفرط ذكائه قد يكون نبغة في هذا العلم وطور نفسه. ففاق المعلم في هذا العلم - [01:29:33](#)

ينسى هذا الطالب الجحود في يوم من الايام كان جاهلا ولم يكن لديه شيء. وهذا المعلم اواه وعلمه الاجرومية او علمه مثلا وقرقات او هل كان ما كانش هذا الطالب؟ ثم هذا الطالب مثلا طور نفسه في اللغة او طور نفسه في اصول الفقه او طور نفسه في الادب. واصبح يفوق المعلم. قد يكون المعلم يعني ما عنده همة تطوير نفسه - [01:29:46](#)

لكن عنده اساسيات وعلمها لك يصبح هذا الطالب يريد ان يظهر انني فقت المعلم او انني اصبحت اذكى منه وهذا من سوء الادب وسوء الطوية ودلالة عدم البركة حقيقة شخصية رديئة - [01:30:09](#)

ولا انظر فيها خيرا لامتها لان هو من الان على مجرد امور بسيطة يرى نفسه شيئا كبيرا ويريد ان يسقط مشايخه واساتذته ومعلميه الطالب الموفق الطالب الذي يتقي الله سبحانه وتعالى يعرف حرمة المعلم - [01:30:23](#)

وبركة المعلم في حياته وانه في يوم من الايام يعني علمني حروفا كنت جاهلا بها والآن طورت نفسي واصبحت متقدم عليه. لكن امامه لا اظهر التفوق امام المعلم لا اظهر التفوق بل اكون حريصا على اظهار الحاجة اليه - [01:30:42](#)

وان كنت اعلم انني متفوق عليه لكنني اظهر له دوام الحاجة اليه حتى يبارك الله لك في علمك. نعم قال فيكون كمن تقدم فيه المثل السائر لابي البطحاء. فيا عجا لمن ربيت طفلا القنه باطراف البنان اعلمه الرماية كل يوم. فلما اشتد ساعده - [01:31:00](#)

فلما اشتد ساعده رماني وقال خلاص انا اصبحت قويا لا اريده. نعم. قال وكم علمته نظم القوافي؟ فلما قال قافية هاجاني وعلمه الفتوة كل يوم فلما طال شاربه جفاني. سبحان الله. قال وهذا من مصائب العلماء وانعكاس حظوظهم ان يصيروا عند من علموه مستجهلين. نعم يعني هذا من مصائب العالم - [01:31:18](#)

ان يصبح طلابك يستجهلونك ويرونك جاهلا ولست بحجمهم. نعم. قال وعند من قدموه مسترسلين. وقد قال صالح بن عبد بن عبد القدوس وان عناء ان تعلم جاهلا فيحسب جهلا انه منك افهم. متى متى يبلغ البنيان يوما تمامه؟ اذا اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم. متى ينتهي عن سببه من اتي - [01:31:41](#)

اذا لم يكن منه عليه تندم. نعم الانسان لا يترك السيئات اذا هو لم يندم عليها. جميل. قال وقد رجح كثير من الحكماء حق العالم على حق الوالد. حتى قال بعض ما كثير من الحكماء يقولون حق شيخك عليه - [01:32:03](#)

اعلى من حق والدك عليك كثير من الالباء انما حقه عليك وفضله عليك انه اطعمك وشربك لكنهما ادبك وما علمك ولم تتأدب ولم تتعلم ولم تتعرف الحشمة والاخلاق ولا المروءات. كثير اقول الا عند مشايخك - [01:32:19](#)

فالوالد اعطاك دنيا والشيخ اعطاك دنيا واخرة مع بعض الالباء لا قد يكون فعلا رزق من العلم والادب. فاطعم وشرب وربي وعلم هذا جمع بين فضل المشيخة وفضل الابوة. لكن ننظر في واقعك المعاصر. اكثر الالباء هو يطعم ويشرب - [01:32:40](#)

والمشايخ يربون فلذلك حق الشيخ اعلى من حق الوالد نعم. قال حتى قال بعض شعرائهم يا فاخرا للسفاه بالسلف وتاركا للعلاء والشرف. اباء اجسادنا هم سبب لان جعلنا عوارض من علم الناس كان خير اب ذاك ابو الروح لا ابو النطف. الشعر يعني ابوك الصلبي هو الذي ايش؟ وكسب في وجودك البيولوجيا - [01:32:58](#)

سبب في وجودك البيولوجي لكن شيخك وسبب في وجودك الحياة الحقيقي هي الحياة الحقيقية حياة الروح. والذهن والنجاة من النار لكن كثير من الالباء الحقيقيين وما بيولوجيين ليسوا اكثر. ابو النطف يعني هذا يسموه - [01:33:24](#)

نعم. قال ولا ينبغي له ان يبعثه معرفة الحق له على قبول الشبه منه. ولا يدعوه ترك الاعنات له على التقليد فيما اخذ عنه. اه هذا استدراك جميل هو الان خشي الما وردى - [01:33:43](#)

ان الخطاب في حرمة الشيخ وتعظيمه يدفع بعض الطلاب اعتقاد قداسة الشيخ وانه كل ما يقوله الشيخ لا يناقش فيه. لأ احترام الشيخ وتوقيره وملازمته لا يعني ماذا؟ ان تقبل من شيخك الخطأ - [01:33:57](#)

فيقول لك ولا ينبغي ان يبعثه معرفة الحق له. معرفتك بحق شيخك واعترافك بفضله لا يجعلك تقبل الشبهة منه. والشبهة هي ماذا

هي المسألة التي لا دليل عليها هذا معنى الشبه هنا. ان تقبل قوله - [01:34:14](#) ولا لا يوجد عليه اي دليل ولا يدعوك ترك اعنات الشيخ والمشقة عليه على التقليد فيما اخذ عنه. انه سير تقلد في كل شيء على عمايا الشيخ هل يعني ان اقبل المسائل التي يطرحها حتى ولو كانت بدون ادلة - [01:34:32](#) او اقبل اقواله بتقليد اعمى؟ لا الاحترام شيء واني اقبل كلام الشيخ واراها صوابا هذا شيء اخر. اليس كذلك؟ طيب. قال فانه ربما غلى بعض الاتباع في عالمهم حتى يروا ان قوله دليل وان لم - [01:34:51](#) استدل. نعم باصبح بعض الطلاب يقول اذا شيخنا قال ما يحتج له شيخنا هو الدليل حتى ولو لم يأتي بدليل هذا كلام فاسد هذا غلو في الاتباع. نعم. قال وان اعتقاده حجة وان لم يحتج. وان - [01:35:06](#) اعتقاد الشيخ هو حجة خلاص ما دام شيخنا قال هو حجة حتى ولو لم يحتج الشيخ لقوله. نعم. قال فيفرضي بهم الامر الى التسليم له فيما اخذوا عنه ويؤول به ذلك - [01:35:21](#) الى التصير فيما يصدر منه. لانه يجتهد بحسب اجتهاد من يأخذ عنه. فلا فلا يبعد ان تبطل تلك المقالة ان انفردت. او او تخرج اهلها من عداد العلماء. نعم. فيما شاركت لانه قد لا يرى لهم من يأخذ عنهم ماء. لانه قد لا يرى لهم من يأخذ عنهم - [01:35:31](#) ما كانوا يرونه لمن اخذوا عنه. فيطالبهم بما قصروا فيه. فيضعف عن اثباته ويعجزوا عن نصرته. فيذهبوا ضائعين ويصير عجزه ما معنى هذا الكلام نعم. هو اقتنع به واعتقده. نعم. جاء ليعلمهم مثلا. احسنت. ولم يستطع - [01:35:51](#) احسنت ما هي الفكرة؟ يقول لك انت اليوم طالب بس غدا انت عالم. فاذا وانت طالب اخذت كلام شيخك مسلما وانت لم تفهم ادلته. وقد يكون الشيخ قال كلاما لا دليل عليه - [01:36:17](#) غدا لما تصبح عالي ويصير انت عندك طلاب ماذا سيصبح؟ سيصبح طلابك يقولون لك اه شيخنا من اين هذه المعلومة وماذا رجلها؟ فتقول لهم والله هذه المعلومة اخذتها من شيخي - [01:36:31](#) ولا اعرفونها دليلا. وانما تلقيتها ترقيا عميا هنا الطلاب سينفضون عنك والله هذا الشيخ يعني يأخذ كلام مشايخه مسلما من دون تبصرة ولا نقد ولا نظر ولا فكيف نقبل منه؟ فهكذا تضع العلوم وتندثر مع مرور الازمان - [01:36:44](#) من طلاب مقلدة وهذا حصل حقيقة حتى في الازمة المتأخرة. انه اصبح بعض كتب الفقه وبعض الكذا يأخذون المسألة من مشايخهم ومن مشايخهم ولا يصبرونها ولا ينظرون بها. ويقول لك آآ المذهب المذهب المذهب باطلاق - [01:37:03](#) الى ان اصبحت مسائل كأنها قرآنا يتلى ولكن لا دليل حقيقة قوي يقوم عليها لا دليل قوي يقوم عليها. البعض قد يكون بديل على موضوعات او متروكات تصلح راسخة وموجودة وانت تحفظها حفظا. بس المطلوب انه قالها الشيخ الفلاني في القرن الخامس الهجري. حتى لو قال الشيخ. الشيخ على الرأس والعين - [01:37:18](#) لكن هالنظرة في ادلتها هل فهم في مقاصدها؟ عرفت يعني زي مثلا استقبال الميارين عند الحنابلة ولا غيرها. في بعض الامور تحتاج الى اعادة دراسة والنظر والتقييم والتمذهب لا يعني عدم التفكير ان هذا الذي انتقده. تمام؟ نحن اليوم ان شاء الله نبدأ مستوى ثاني ان شاء الله - [01:37:38](#) لكن الفكرة انا مع التمذهب العاقل ان مع التمزق المبني على ماذا على بصيرة وفهم بان لا نكون سبب في اضعاف امتنا التمثل الذي يكون على بصيرهم ان تتمذهب على طريقة معينة لكن حتى وانا كمذهب - [01:37:57](#) شغل دماغي يعني هل انت مذهب يعني عدم تعطيل الدماغ؟ واعتقاد الولاية التامة والاصابة التامة في كل فقيه موجود في كل مذهب هذا غير صحيح هذا غير صحيح وهذا تقديس اعمى - [01:38:14](#) وانما الانسان يشغل عقله وفكره فيتمذهبه اثناء النظر يقيم المسألة وحجمها ويعرف انه قد يكون في بعض الامور لم يقم عليها دليل صحيح. استدل لها صاحبها لكن دليله ضعيف او موضوع. او اعتمد على اثر متروك - [01:38:29](#) او تلوح للطالب طبعا هذا ليس من البداية يظهر لك لكن مع التقدم والممارسة حتى يقول لك انت اصبحت مجتهد فتوى في المذهب انت يا اخي انا مش مشتبهى الفتوى في المسجد - [01:38:46](#)

ولست واصل لمرتبتي طبقتي مجتهد المذهب لكن يعني مع الدربة والرياضة مع الدربة والرياضة مرور السنوات يصبح لك شيء من العقل والمنطق تفهم بعض الامور. يعني معقول بعد عشرين ثلاثين سنة من دراستك لمذهب - [01:38:56](#)

يمنع ان تتكلم في حتى ولو لم تكن من يعني حتى لم تصل لمرتبب مجتهد الفتوى لا لا هذا النوع بسميه انا من الارهاب الفكري احيانا انه ممنوع تفكر ممنوع تخالف حتى المتأخرين لا لا هذا ارهاب فكري هذا مش قضية انه ليس علما هكذا اصبحت القضية -

[01:39:13](#)

التمذهب يفكر يحافظ على حرمة المشايخ ولكن يحاول ان يتتبع بعض الاقوال التي تجد فيها غرابة فيها شيء لا يظهر فيه تمام المنطقية ضمن واقعك المعاصر وظروفه. فتبدأ تحاول ان تفكر وتفهم وتتبع منشأ الاقوال ومن اول من قال به. قد تجد الاول من قال بالمسألة - [01:39:32](#)

القرن الخامس الهجري ثم تتبايع بعض العلماء على قوله واصبح يذكر قوله لكنه يعني ليس شيء قاله محمد صلى الله عليه وسلم. ولا الصحابة ولا التابعين ولا اتباع التابعين التمذهب الواعي يجعل العلم يزداد - [01:39:52](#)

وينتشر ويقوى. بخلاف التمذهب الجامد الذي لا يقوم على الوعي وان الطالب يشغل عقله. بل يأخذ كما قال هنا يعني. اه كما قال الماوردي يأخذ المسألة تقليدا بحثا دون اعمال نظر - [01:40:06](#)

ما دام قالها المتأخرون خلاص هي الحق وكل من خالف ذلك فقد يعني يعطيك امارات مرعبة ويشعرك كانك خالفت الكتاب والسنة وهي في النهاية قوله في النهاية يعني جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء لكن - [01:40:20](#)

يعني يقبل النقاش ويقبل النظر ويقبل الفكر. هكذا الحركة العلمية تنمو ولذلك هنا تجد الماء وردي ينكر على هؤلاء المقلدة تمام التقليد الذين يقبلون المسائل دون اعمال ذهن فيها. نعم. قال ولقد رأيت من هذه الطبقة - [01:40:35](#)

رجلا يناظر في مجلس حفل وقد استدل مجلس الحفل يعني فيه حضور كبير. نعم. قال وقد استدل الخصم عليه بدلالة صحيحة. فكان جوابه منها ان قال هذه دلالة فاسدة ووجه فسادها ان شيخي لم يذكرها. وما لم يذكره الشيخ فلا خير فيه. يعني تخيل هاي المناظرة - [01:40:50](#)

يقول الامام وردي انا حضرت مناظرة بين اثنين كشخص استدل بكذا دلالة صحيحة علمية وبماذا اجابه الخصم؟ قال له كلامه غلط. ليه؟ قال ان الشيخ ما ذكر هاي المسألة. ولا خير في في شيء لم يذكره شيخي - [01:41:09](#)

هذا دليل هل هذا علم؟ نعم. قال فامسك عنه المستدل تعجبا لان شيخه كان محتشما. وقد حضرت طائفة يرون فيه مثل مثل رأي هذا الجاهل ثم اقبل المستدل علي وقال لي والله لقد افحمني بجهله - [01:41:25](#)

نعم محتشمة او محتشمة يعني قد تكون محتشمة امسك المستدل الان لما قال له ذاك كلامك غلط لانه شيخي ما قال هذا الكلام امسك المستدل متعجبا يعني انت هكذا رددت علي ولم ولم يعلق - [01:41:40](#)

ما قال له يعني ما قال له لا انت ولا شيخك. ما قدرش يقول له اياها في وجهه. ليه؟ لانه شيخه اله حشم يعني واضح انه هو قال شيخي ما قال ذلك - [01:41:58](#)

وهذا الشيخ له اتباع هذا ما معنى محتشم يعني له حاشية كبيرة تتبعه ما استطاعش المستدل يقول له انت يعني حتى لو شيخك ما قالهاش مخطى ما قدر يرد بهذا الكلام لانه هذا الشيخ يعني اذا هو حشم واتباع كثر فقل لك هسا بضربوني يعني - [01:42:08](#)

حكيت له شيخك بيطز ما فاهم المسألة. فقال ولان شيخه كان محتشما وقد حضر الطائفة يرون فيه مثل رأي هذا الجاهل ايش يعني؟ يعني يعني هذا الرجل اللي استدل بشيخه برضه اصحابه موجودين - [01:42:27](#)

فالمستدل خاف انه يحكي شيخك مش عارف المسألة. او لم يذكرها حتى لا يضرب او ما احد يقفز عليه لانه بتعرف جاهل وحوله مجموعة من الجهال. طيب وصار سائر سائر الناس المبرئين من هذه الجهلة ما بين مستهزئ ومتعجب ومستعيز - [01:42:43](#)

الناس الفاهمين واللي حاضرين المناظرة. اه. قولوا شو هالرد؟ قال شيخي ما قالها. يعني هو حتى لو شيخك ما قالها. هذا ليس ردا علميا. ما بين مستهزء بهذا الشخص او متعجب - [01:43:02](#)

مستعيز بالله من جهل مغرب. فهل رأيت كذلك عالما اوغل في الجهل؟ وادل على قلة العقل. شو بدك هل تريد شيه اذله وعلى جهل الانسان من هذه الاجابة. نعم. قال واذا كان المتعلم معتدل رأبي في من يأخذ عنه متوسط الاعتقاد في من يتعلم منه حتى لا يحمله الاعنات على اعتراض المبكر - [01:43:12](#)

ولا يبعثه الغلو على تسليم المقلدين. برئ المتعلم من المذمتين. اه اذا هذا هو التوسط في علاقة مع شيخي ما هو التوسط ان يكون متوسط الاعتقاد لا يقدر شيخه ويعتبر كل ما يقوله كلام منزل. وفي نفس الوقت لا يعنت شيخه ولا يوقعه في الحرج ولا يزري بمقامه - [01:43:32](#)

هكذا تتبرأ من المذمتين ولا انت اخرجت الشيخ واهنته ولا انت قدسته وجعلت كلامه حجة بذاته. بل في النهاية احترام توقيير استماع. عدم اظهار الاستغناء التعلّم. لكن اذا اخذت قولاً منه تحاول ان تمحصه وان تفكر فيه. وتتنظر وتقلب نعم - [01:43:54](#) قال ولا يبعثه الغلو على تسليم المقلدين. برئ المتعلم من المذمتين وسلم العالم من الهجنتين. وليس كثرة السؤال فيما البس اعناتا. ولا كل ما صح في النفس تقليدا. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العلم خزائن. ومفاتيحه المسألة. فاسألوا رحمكم الله فانما يؤجر في العلم ثلاثة - [01:44:16](#)

القائل والمستمع والآخر. وقال صلى الله عليه وسلم هلا سألوا اذا لم يعلموا هنا الدلالة على منقبة السؤال وان طالب العلم عليه ان يحرص على سؤال شايئين. نعم. قال صلى الله عليه وسلم فان من شفاء العي السؤال. فامر صلى الله عليه وسلم بالسؤال وحث عليه. ونهى اخرين عن السؤال وزجر عنه. فقال صلى الله عليه وسلم - [01:44:36](#)

انهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. فكيف نجمع بين النصين النص الاول وقال هلا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي وهو الجهل السؤال. وفي النص الثاني ينهى عن كثرة السؤال وقال وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال - [01:44:56](#)

طيب فقال قال وقال عليه الصلاة والسلام اياكم وكثرة السؤال. فانما هلك من قبلكم بكثرة السؤال قال وليس هذا مخالفا للاول. وانما امر بالسؤال من قصد من قصد به علم ما جهل. ونهى عنه من قصد به اعنات ما سمع. واذا كان السؤال في موضعه - [01:45:13](#)

ازال الشكوك والنفس بها. سوف يجمع بين النصيب انه امر بالسؤال اذا كان المراد بالسؤال ماذا تحصيل العلم ارتفاع الجهل ونهى عن السؤال اذا كان المراد به الاعناد والجدال والافحام او السؤال في شيه لا ينفع اصلا - [01:45:30](#)

هنا منهيا عن كثرة السؤال. نعم. وقد قيل لابن عباس رضي الله عنهما بمن التهذا العلم؟ فقال بلسان سؤال وقلب عقول. وروى نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن السؤال نصف العلم. وانشد المبرد عن ابي سليمان الغنوي فسل الفقيه تكن فقيها مثله. لا خير - [01:45:48](#)

في علم بغير تدبر. واذا تعسرت الامور فارجهها عليك بالامر الذي لم يعسر. قال وليأخذ المتعلم حظه ممن وجد طلبته انا فارجهها واذا تعصبت امه فارجهها اخرها خلص تشغله فيها وخذ الشيه الميسر حاليا. نعم. قال وليأخذ الم تعلم حظه ممن وجد طالبته عنده من نبيه وخامل. ولا يطلب الصيت - [01:46:08](#)

ولا يطلب الصيت وبعد الذكر باتباع اهل المنازل من العلماء اذا كان النفع بغيرهم اعم. يعني طالب العلم يبحث عن اي شيخ ينفعه. سواء كان شيخ مشهور او كار شيخ خامل لا يعرفه الا القلة - [01:46:32](#)

ولا يكون همه تتبع المنازل والسفر فقط ليقال والله درست عند الشيخ الفلاني وانا درست عند الشيخ الفلاني وقد يكون الشيخ الاكثر فائدة لك بجانب بيتك وانت تضعي الاعمى. والشيخ المشهور لا يعطيك وقت اصلا - [01:46:46](#)

واكثر من انتفعنا به حقيقة في حياتنا العلمية. المشايخ غير المشهورين انتفعنا بهم الشيخ المشهور ما هو ليس متفرغا لك تجد هذا يطلب احيانا في الدولة يكون مسؤول وحيانا يكون كذا وفي الجامعة ومطلوب في المحاضرات وكذا بخلاف الشيخ الخامل ما احد يطلبه. ويعطيك من الوقت - [01:47:01](#)

وسماحة الحال نفسه وكذا فتكون الانتفاع به اكثر. نعم قال الا ان يستوي النفعان. فيكون الاخذ عن اشتهر ذكره وارفع قدره اولي. نعم اذا استوى النفعان هذا عالم وهذا عالم بنفس الحجم. فنعم يطلب عندئذ - [01:47:21](#)

سنا ب كما يقول. نعم. قال لان الانتساب اليه اجمل والاخذ عنه اشهر. وقد قال الشاعر اذا انت لم يشهرك علمك لم تجد لعلمك انسانا من الناس يقبله وان صانك العلم الذي قد حملته اناك له من يجتنيه ويحمله. نعم. قال واذا قرى منك العلم فلا تطلب ما بعد. واذا تسهل عليك من وجه فلا تطلب - [01:47:36](#)

ما صعب. نعم. واذا كان العلم قريب منك لا تبهر من الاماكن البعيدة تطلبه ما دام نفسه موجود عندك واذا كان تيسر لك من وجه فلا تعقده على نفسك من وجوه اخر. نعم - [01:47:56](#)

قال واذا حمدت من خبرته فلا تطلب من لم تخبره. فان العدول عن القريب الى البعيد عنها. وترك الاسهل بالاصعب بلاء. والانتقال عن المخبور الى غيره خطرة يعني ان تنتقل عن شخص خبرته وعرفت علمه الى شخص - [01:48:09](#)

الله اعلم ما وضعه؟ هذا انت على حافة الخبر صحيح يعني في شخص هو شيخ مصر طريقته. وفي واحد قيل وقال مش معروف امره ان تترك الشيخ الذي خبرته وعرفت امره الى انسان لا تعرفه. وتريد ان تجرب هذا في نوع من المخاطرة - [01:48:27](#)
بقول لك خليك عالمضمون. بقول لك ادرس عالمضمون عند الشخص المضمون الذي هو معروف. نعم قال وقد قال علي ابن ابي طالب عليه السلام عقبه الاخرقي مضره. والمتعسف لا تدوم له مسرة - [01:48:46](#)

الجاه الذي لا يحسن ادارة الامور. عاقبة امره ان يضر نفسه. نعم. قال وقال بعض الحكماء القصد اسهل من التعسف. والكف اودع ومن التكلف. القصد اللي هو الاعتدال. نعم. وربما تتبع نفس الانسان من بعد عنه استهانة بمن قوى منه. وطلب ما صعب احتقارا لما سهل عليه. وانتقل - [01:48:58](#)

الى من لم يخبره مللا لمن خبره فلا يدرك محبوب ولا يظفر بطائل. وهذا حاله شأن علماء الكلام كما قال الخطابي تمام كان بامكاني من يأخذ العقيدة من المنبع الصافي - [01:49:18](#)

من الكتاب والسنة كما تلقاها الجيل الاول ويسر الى الموضوع بسهولة لكنهم قالوا نحن نأتي الى العقيدة من الباب السهل ونأخذ العلوم كما يأخذها العامة. فكما قال الخطابي فرأوا انهم ينبغي ان يفوقوا العامة. فذهبوا - [01:49:33](#)

يطلب عقيدة المسلمين من خلال كتب اليونان واضاعوا واضلوا يعني نوع من الاستعلاء انه لماذا اخذ العقيدة من بابها السهل من نصوص الكتاب والسنة؟ طب ما الكل يقرأ الكتاب والسنة. لا انا اريد اخذ العقيدة من الباب الصعب - [01:49:48](#)

اريد ان اخذها بالطريقة الفلسفية التي اخذ بها ارسطو وبنى عليها طريقة المتكلم. فذهبوا ليأخذ العقيدة على تلك الشاكلة. فماذا حصل باعوا واضاعوا الناس معهم. ونشأت فتنة المعتزلة ثم الكلاية والاشعرية. وفتنة الامة وحصل ما حصل - [01:50:04](#)

هذا معنى كلام الماء وردي لما تترك الشيء السهل. لانه لا انا بدي الشيء الصعب. ترى هذا ليس بممدوح وتترك الشخص المخبور وتذهب الى شخص مجهول. تطلب منه هذا ليس ممدحة بل قد تكون انت على خطر في هذا. نعم. قال وقد قالت العرب في - [01:50:23](#)

ان العالم كالحمة يأتيها البعداء ويزهد فيها القرباء. جميل كالكعبة انا عندي هنا العالم كالكعبة قال وانشدني بعض الكعبة الابيات والبعض قال الجملة او البئر الكثير الماء. ايش يعني الان سكان مكة المكرمة نفسهم - [01:50:39](#)

نجده مع الوقت اعتادوا وجود الكعبة بينهم صحيح؟ ستجد ليس مشتاقا كثيرا او عادة يزورها. بخلاف اللي جاي من اقاصي الارض تجده في قمة الالهة والشوق. اقول العالم كالكعبة. وفي هنا يعني - [01:51:03](#)

نسخة اخرى كالجوم. كالبئر الناس القريبين منها مع الوقت لانهم الفوها يزهدون في الذهاب اليها لكن الشخص اللي جاي من الاردن ولا من الشام ولا من اه اقاصي العالم تجده في قمة الله هكذا العالم. العالم - [01:51:17](#)

لذلك قوموا ازهدوا ناس في عالم اهله الحكمة قضية انه العالم لما يألفه زوجته وابناؤه او يألفه اهل مسجده مع الوقت ما عاد يحضر له حد. ولا احد يسمع منه - [01:51:32](#)

وتجد الناس اللي في اقاصي الارض بس مشتاقين يجلسوا بين ايديه بس نفسي اشوف الشيخ الفلاني نفسي اشوفه. مش عارف انه الشيخ الفلاني بهالمسجد خلص شيخ الله يجزاك الخير يلا بعديه هي هكذا فلسفة الحياة شوي ان الشيخ - [01:51:48](#)

المألوف يزهد فيه واذا كان بالنسبة لآخرين غير مألوف يببقوا متشوقا اليه. نعم. قال وانشدني بعض شيوخنا لمسبح ابن حاتم لا ترى

عالما يحل يقوم غير دار الهوان. قلما توجد السلامة والصحة مجموعتين في انسانه. فاذا حلنا مكانا سحيقا فهما في النفوس

معشوقتان - [01:52:02](#)

هذه مكة المنيعة بيت الله يسعى لحجها الثقلاني. وترى ازهد البرية في الحج لها لها اهلها لقرب المكان. اذا هذا قد يؤكد ان العبارة

السابقة هي ايش؟ العالم كالكعبة. نعم. قال فصلي. فاما ما يجب ان يكون عليه - [01:52:25](#)

العلماء من الاخلاق لا سيذكر اخلاق التي ينبغي ان يتحلى بها العالم. نعم قال التي هي بهم اليق ولهم الزم. فالتواضع ومجانبة العجب.

هذا اول شيه. لابد ان يكون العالم متواضعا - [01:52:43](#)

بعيدا عن العجب بنفسه. نعم. قال لان التواضع عطوف والعجب منفر. وهو بكل احد قبيح. وبالعلماء العجب يجعل الناس تنفر منك

بخلاف التواضع عطوف يجعل الناس تعطف عليك وتحب الجلوس معك. نعم. قال وبالعلماء اقبح لان الناس بهم يقتدون. وكثيرا ما

يتدخلهم الاعجاب لتوحدهم بفضيلة العلم. ولو انهم نظروا حق النظر وعملوا - [01:52:55](#)

بموجب العلم لكان التواضع بهم اولي. ومجانبة العجب بهم احرى. لان العجب نقص ينافي الفضل. لا سيما مع قول النبي صلى الله

عليه وسلم. ان العجب الحسنات كما تأكل النار الحطب. فلا يفي ما ادركوا من فضيلة العلم بما لاحقهم من نقص العجب. وقد روى

عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله - [01:53:20](#)

عليه وسلم قليل الفقه خير من كثير العبادة. وكفى بالمرء علما اذا عبد الله تعالى وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه. وقال عمر بن

الخطاب رضي الله تعالى عنه تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم. وتواضعوا لمن تتعلمون منه. وليتواضع لكم من تعلمونه -

[01:53:40](#)

ولا تكون من جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم. وقال بعض السلف من تكبر بعلمه وترفع وضعه الله به. ومن تواضع بعلمه رفعه

الله تعالى وعله اعجابهم انصراف نظرهم الى كثرة من دونهم من الجهال. وانحراف نظرهم عن فوقهم من العلماء. متى يعجب بعلمه

- [01:53:59](#)

اذا رأى كثرة الجهال الذي هو اعلى منه والذين هو اعلى منهم وانصرف نظره ان هناك فوق العلماء من هم اعلم منك اصبحت تنظر الى

الجهال ترى نفسك معجبا وتنسى ان تنظر الى من هو فوقك في العلم. في العلم انظروا الى من هو فوقكم - [01:54:19](#)

ولا تنظروا الى من هو اسفل منكم. نعم. قال فانه ليس متنه في العلم الا وسيجد من هو اعلم منه بشيه. احنا بقى في انسان وصل

الى العلم نهاية قوية الا لو تفحص في الامة سيجد من هو اعلم منه في هذا العلم. وفوق كل ذي علم عليم. نعم. قال اذ العلم اكثر من

ان يحيط به بشر. قال الله تعالى - [01:54:37](#)

نرفع درجات من نشاء. يعني في العلم. وفوق كل ذي علم عليم. قال اهل التأويل يعني فوق كل عالم من هو اعلم منه. حتى ينتهي

ذلك الى الله تعالى وقيل لبعض الحكماء من يعرف كل العلم؟ قال كل الناس. كيف يعرفون الناس - [01:54:57](#)

يعني العين ليس موجود عند شخص معين كله وللعلم اذا اردت ان تحصل عليه كله ستجد موزع عند الجميع ناس. ما في شخص هو

مستودع لكل العلم لابد وان نكون قصر في علوم. نعم. وقال الشعبي ما رأيت مثلي. وما اشاء ان القى رجلا اعلم مني الا لقيته. قال

ولم يذكر الشعبي وهذا القول تفضيلا - [01:55:13](#)

لنفسه عندما قاد الشعب ما رأيت مثلي ولم يقصد انه يرى نفسه بحر العلوم وحده. نعم قال ولم يذكر الشعبي هذا القول تفضيلا لنفسه

فيستقبح منه. وانما ذكره تعظيما للعلم عن ان يحاط به. فينبغي لمن علم ان ينظر الى نفسه ايش يعني؟ يعني من يقول - [01:55:34](#)

انه انا ارى ان عندي كمية من العلوم لم ارى مثل نفسي في كمية العلوم التي عندها ومع ذلك واعرف ان رجلا بلغ في من العلم ما ليس

عندي لذهبت اليه - [01:55:51](#)

واراد ان يبين انه انا عندي معلومات كثيرة ومع ذلك ارى انه يمكن ان يأتي شخص عنده علم اكثر مني واذهب اطلب العلم عنده عادي

جدا. نعم قال فينبغي لمن علم ان ينظر الى نفسه بنقص ما قصر فيه. ليسلم من عجب ما ادرك منه. فقد قيل في منشور الحكم اذا

علمت فلا تفكر في - [01:56:05](#)

كثرة من دونك من الجهال. ولكن انظر من فوقك من العلماء. وان شددت لابني العميد من شاء عيشا حميدا يستفيد به في دينه ثم في دنياه اقبالا فليظنن الى من فوقة ادبا. وليظنن الى من دونه مالا - [01:56:26](#)

قال وقل ما تجد وقل ما تجد بالعلم معجبا وبما ادركه. وبما ادركه منه مفتخرا الا من كان فيه مفتخرا. وبما ادركه منه مفتخرا الا من كان فيه مقلا ومقصرا. لانه يجهل قدره. جميل يعني اصلا الاعجاب بالعلم - [01:56:41](#)

هو دلالة انه هذا الشخص ليس متعلما قل ان تجد شخصا معجبا بعلمه الا تعرف انه ما زال مبتدأ في العلوم الشرعية الخالف العالم الحقيقي فهذا الذي يعرف حرمة العلم وبحر العلم فلا تجده معجبا بنفسه لانه وصل الى الحقيقة - [01:56:59](#)

ان العلم اوسع من ان يحاط به. وهذي فكرة اللي دخل في الشبر الاول والشبر الثاني والشبر الثالث. قال قال لانه يجهل قدره ويحسب انه قد نال بالدخول فيه اكثر - [01:57:19](#)

فاما من كان فيه متوجها ومنه مستكثرا فهو يعلم فهو يعلم من بعد غايته. والعجز من عن ادراك نهايته فيما يصده عن العجب به. وقد قال الشعبي العلم ثلاثة اشبار. فمن نال منه شبرا شمش بانفه. نعم العلم ثلاثة اشبار. اللي بوخذ بقرأ اول كتابين بفكر انه كل -

[01:57:29](#)

كل العلوم في هذولا الكتابين. بالتالي يصبح يعني يجزم في الرأي الفقهي. وهاي المسألة قول الحق فيها قول اهل السنة كذا وكذا.

ويشد شوي عقبتك بالسنة يعني. تمام؟ واذا كذا واذا في المسائل العقديّة من قال خلاف هذا القول فهو - [01:57:49](#)

كافرة مبتدئ وغير معذور زي ما حضراتكم الكتابين اللي قرأته وممثلة كتب اللي قرأتها اصحت ترى ان في المسائل الفقهية لا يقبل الا هذا. وفي المسائل العقديّة من خالف في هذا فقد كفر كفر. وفي المسائل لكن - [01:58:05](#)

من الذي كما يقول تبدأ تتسع دائرة فكره ويبدأ يفهم الاغذار وسعة الخلف يتعامل مع الناس برفق من كثر علمه من كثر علمه وتوسع كثر عذره لادراكه بسعة العلم ومن قل علمه ودخل فقط في الشبر الاول لا يرى العلم الا في هذا الشبر - [01:58:20](#)

يصبح يتعنّت على الناس ويأخذ بالجزميات والحتميات ويعامل الناس بما فقط وقف عليه وقرأه ومن دخل في الشبر الاول شمش بانفه يعني رأى نفسه لكن اللي تعمق ودخل في الشبر الثاني - [01:58:39](#)

قال شمش بانفه وظن انه ناله. ومن نال الشبر الثانية صغرت اليه نفسه. صغرت اليه نفسه لانه بيدخل في الشبر الثاني في العلم بتعمق اكثر. صغرت اليه نفسه ان هذا العلم كبير - [01:58:53](#)

وان مسالك طويلة يبدأ يقول يعني انا ماذا اخذت من العلم الى اليسير؟ فيحترم امكانياته. نعم. قال صورت اليه نفسه وعلم انه ما ناله. واما الشبر الثالث فهيهات لا يناله احد ابدا - [01:59:06](#)

من الشبر الثالث منطقة يعني صعب ان تصل اليها. نعم. قال ومما اندرك به من حالي انني صنف في البيوع كتابا. جمعت فيهم قصة صارت معه هو نفسه المنور دي - [01:59:18](#)

صنف كتابا في فقه البيوع. طيب. قال جمعت فيه ما استطعت من كتب الناس واجهدت فيه نفسي وكذبت فيه خاطري. حتى اذا تهذب واستكمل اعجب به وتصورت انني اشد الناس اضطلاعا بعلمه حضرنى وانا في مجلسي اعرابيان. عربيان فسألاني عن بيع -

[01:59:29](#)

فقداه في البادية على شروط تضمنت اربع مسائل. لم اعرف لشيء منها جوابا. قال تصنيف هذا الكتاب وقلت انه استاذ البيوع وخلص سبحان الله ربنا عز وجل احضر لي اعرابيا - [01:59:49](#)

احضر لي اعرابية وسألني عن حقد صار بينهم في البادية. وفي اربع بنود وضعوها بينهم. فسألني الاعرابي عن هذا البيع بهذه البنود والشروط. صحيح ولا تفضل سيدنا الشيخ قال فلم اعرف جوابا لكل هذه البنود الاربعة - [02:00:03](#)

التي ذكرها. طيب. قال فاطرقت مفكرا وبحالي وحالهما معتبرا. فقالا ما عندك فيما سألتك جواب وانت زعم هذه الما وردة. مش عارف الجواب من سيدنا وانت عامل حالك زعيم السادة الشافعية - [02:00:22](#)

خلص. طيب. فقلت لا. فقال ايها لك وانصرفا. قال ثم اتيا؟ نعم. قال ثم اتيا ثم اتيا من قد يتقدمه في العلم كثير من اصحابه يعني

راحوا على طالب علم. راحوا على طالب علم - [02:00:35](#)

يتقدمه كثير من اصحابه في العلم. في انا طالب علم متوسط فسأله عن نفس المسألة. نعم. قال فاجابهما مسرعا بما اقنعاهما وانصرفا عنه راضيين بجوابه. مادحين لعلمه. فبقيت الاعرابيان هاي الشاب هادا جاوبنا. فانصرفا مادحين لجوابه - [02:00:49](#)

هنا من الذي ارتبك؟ ماء وردي. انصدم الصدمة الحضارية. قال لك انا الفت كتاب وتعبت. وجمع الاقوال الشافعية في البيوع ويأتي الطالب اصغر حتى من طلابي واجاب في هذه المسألة بكل سهولة وبسر - [02:01:10](#)

قال فبقيت مرتبكا. يعني ذهلت وبحالهما وحالي معتبرا. واني لعلى ما كنت عليه في تلك المسائل الى وقتي نعم قال فكان ذلك زاجرا نصيحة ونذير عظة تذلل لتذلل لهما قياد - [02:01:27](#)

النفس وانخفض بهما جناح العجب. ايش يعني واني لعلى ما كنت عليه في تلك المسائل الى وقتي يعني انا الى الان جاهل في هاي المسائل. يعني ماشي هو جوابهم. بس انا مش قادر افهمها - [02:01:46](#)

يعني كيف بده احيانا واحد يجاوب الان مش مستوعب المسألة وقد وانا الى هذا الوقت في تلك المسائل الى الان لم استطع ان استوعبها وان اهرجها فكان ذلك زاجرا نصيحة. ونذير ايضا هذا المشهد احيانا ربنا بيرسل لك مواقف تكون عبرة بحياتك -

[02:02:01](#)

قال فعرفت عندئذ اني يجب ان احترم نفسي. ولا اظن نفسي انني بلغت في العلم عتيا. نعم قال تذلل لهما قياد النفس وانخفض بهما جناح العجب توفيقا منحتة ورشدا اوتيته. وحق على من ترك العجب بما يحسن ان - [02:02:20](#)

يدعى التكلف لما لا يحسن. وكما انك يجب ان تترك العجب فيما تحسنه يجب على العالم ايضا ان يدع التكلف والاجابة عن مسائل ولا يحسنها اصالة. نعم. قال فقدما نهي الناس عنهما واستعاذوا بالله منهما. نعم. قديما نهي الناس عنهما - [02:02:36](#)

اللي هو ايش؟ العجب فيما تحسن والتكلف فيما لا تحسن عن هذين الامرين. نعم. قال ومن اوضح ذلك بيانا استعاذة الجاحظ في كتاب البيان حيث يقول اللهم انا نعوذ بك من فتنة القول كما نعوذ بك من فتنة العمل - [02:02:56](#)

ونعوذ بك من التكلف لما لا نحسم. كما نعوذ بك من العجب بما نحسن. نعوذ بك من التكلف لما لا نحسن كما نعوذ بك من العجب بما نحسن. نعم. قال ونعوذ بك من شر السلاطة والهدر. كما نعوذ بك من شر العي والحصر. اها - [02:03:11](#)

قال ونحن نستعيذ ان نستعيذ الله. نعم. مسل استعاذته. فليس لمن تكلف ما لا يحسن غاية ينتهي اليها. ولا حد يقف عنده. ومن كان تكلفه غير محدود فاخلق به ان يضل وان يضل. طب من كان يتكلف تكلفا لا محدودية له. هذا سيضل ويضل - [02:03:26](#)

كثير من الشباب اليوم المتصدين او من يتعاطون الكلام في السوشيال ميديا وغيرها. هو يتكلم في فنون وامور لا يحسنها. خاصة هؤلاء الذين يعلقون على الامور السياسية. ما شاء تجده ما شاء الله يفتح السوشيال ميديا ويبدأ يعلق لك. وماذا فعل فلان؟ وماذا فعل فلان؟ وكيف يضع فلان؟ وكيف يرفع فلان؟ ولو انه فعل كذا. طب شيخ انت ما شاء الله تفهم - [02:03:45](#)

الفقه والعقيدة والسياسة والنقد والاقتصاد ما شاء الله بنت بحر العلوم يعني. ان تعلق على كل الاحوال والمسائل وهذا دلالة الجهل يا اخوان. هذا دلالة الجهل من رأيتة يعلق على كل شيه فاعلم انه جهول - [02:04:09](#)

من فمن المشايخ ومن فمن تعلمنا منه من تجربتنا مع الناس. من رأيتة يعلق على كل شيه تعرف انه لا يعرف شيئا وانما هو شخص ووليد اللحظة. يجد مسألة سألته يتكلم فيها الناس الان. اه والله انا رأيتة فيها كذا وكذا وكذا. طب يلا شو عندكم سألته جديدة؟ قلت لهم انا ارضى رأيتة فيها كذا - [02:04:28](#)

يا اخي انت كل شي اجى وانك لك فيها رأي. ويجب ان يكون لك فيه تحليل. اما هل معقول انك صبرت السياسة واصبحت تعرف دهايلها والفقه وتعرف دهايلها والعقل وتعرف كتبها والتنظيم وتعرف كتبها وحتى ما شاء الله اصبحت تعلق على كل شيه. ولك نظرة في كل شيه. والا هذا دلالة الحرمان. وحب الهدر - [02:04:47](#)

الذي يتكلم عنه المجاحظ رحمة الله في التبيان. ان حب الكلام وحب فقط اظهار انك تحسن في كل شيه. ولكننا نعرف انك متكلف في كل شيه. ولا تعرف شيئا ودلالة انك لا تعرف كثرة كلامك في كل شيه - [02:05:07](#)

دلالة الشخص الذي لا يعرف انه يكثر الكلام في كل شيء. لكن الشخص الذي يعرف يسكت في كثير من المواطن لانه يدرك ان الامر اعلى من ان يعلق عليه وان الامور فيها خبايا الذي يعرف حرمة العلم يكثر الصمت - [02:05:22](#)

الذي يعرف حرمة العلم يكثر الصمت والذي لا يعرف حرمة العلم يكثر الكلام في كل شيء. وهذا الذي اضاع كثير من شباب الامة اليوم. الكل له رأيه. الكل له تحليله. الكل له نظرتة. الكل - [02:05:40](#)

المحفظة السياسية والاجتماعية والاخلاقية والسلوكية فاصبح بالتالي حب شهوة الكلام وحب الحديث هو ديدن العامة والخاصة ولذلك انت يا طالب العلم انجو بنفسك. يعني اذا ضاع الناس انت عليك بخاصة نفسك - [02:05:54](#)

انجو بنفسك لا تتكلم الا فيما تحسن وتعلم انك وقفت على تفاصيله غير كذا الله اعلم. اسأل الله ان يوفق الجميع ليس شرطا ان اتكلم في كل شيء وان احسن كل شيء - [02:06:09](#)

ليس ليس ممدحة انك تتكلم في كل شيء. لذلك كما قالوا قديما من افتى الناس في كل ما يسألونه فهو مجنون من افتى الناس في كل ما يسألون عنه فهو ايه ؟ - [02:06:23](#)

مجنون ليش هو مجنون؟ انه هذا غير عاقل الذي يظن انه يفهم في كل شيء هذا غير عاقل. نعم. قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سئل فافتى بغير علم فقد ضل او واصل - [02:06:37](#)

وقال بعض الحكماء من العلم الا تتكلم فيما لا تعلم بكلام من يعلم. فحسبك خجلا من عقلك ان تنطق بما لا تفهم. سبحان الله. اي والله قال ولقد احسن زيادة ابن زيد حيث يقول اذا ما انتهى علمي تناهيت عنده اطال فاملى او تناهى فاقصر. ويخبرني عن غائب المرء فعلة - [02:06:51](#)

كفى الفعل عما غيب المرء مخبرا. سبحان الله! قال واذا لم يكن الى الاحاطة بالعلم يخبرني عن غائب المرء فعلة الانسان هو انت قد لا ترى في حياتك. لكنك ترى افعاله واثار افعاله - [02:07:11](#)

اعرف من هو يعني انا مثلا اخونا مش انا ما عمري ما رأيتة فرضا لكنني اسمع عن افعالي انه فعل كذا ودرس كذا وكتب كذا بعرف هيك اصبح ارسم شخصية عن عن - [02:07:26](#)

انه اكيد هو شخصية صحة لم اقابلها لكن افعاله تدل عليه. وهذه كلمة جميلة. نعم قال واذا لم يكن الى الاحاطة بالعلم كله سبيل فلا عار ان يجهل بعضه. واذا لم يكن في جهل بعضه عار لم يقبح به ان يقول لا اعلم فيما - [02:07:38](#)

ليس يعلم. هذه الكلمة التي يخطئها كثير من طلاب العلم مش العلماء اليوم. حتى طلاب العلم قضية لا اعلم او لا ادري كلمة سهلة عند النفس الشريفة التي تحترم نفسها - [02:07:55](#)

يحترم نفسه سهل جدا يقول لا اعلم انا ليس مقصدي ان اكثر الكلام والهدر وانما مقصدي ان افيد الناس. فاذا مسألة ما اعرفها لا اعلم سهلة جدا يعني تخرج منك - [02:08:09](#)

لكن هذا لمن يحترم نفسه ويحترم علمه. نعم. قال وقد روي ان رجلا قال يا رسول الله اي البقاع خير؟ واي البقاع شر؟ فقال لا ادري حتى اسأل جبريل. اذا النبي عليه الصلاة والسلام لما - [02:08:21](#)

سئل عن شيء لا يعرفه قال لا ادري. نعم. وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام وبردها على القلب اذا سئل احدكم عما لا يعلم ان يقول الله اعلم. فان العال - [02:08:31](#)

قال فان العالم من عرف ان ما يعلم فيما لا يعلم قليلا. يعني الاشياء العالم الحقيقي هو الذي يعرف ان حجم ما يعلمه في مقابل حجم ما لا اعلم قليل. نعم - [02:08:41](#)

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما اذا ترك العالم قول لا ادري اصيبت مقاتله. وقال بعض العلماء هلك من هلك من لا ادري ترك قال هلك من ترك قول لا ادري يعني. نعم. قال وقال بعض الحكماء ليس لي من فضيلة العلم الا علمي باني لست اعلم. جميل. ان يقول - [02:08:53](#)

ليس لي من فضيلة التعلم الا انني وصلت الى قناعة انني ايش ؟ لا اعلم. تمام؟ يعني يقول لك انا طلبت طلبت العلم في الفضيلة اللي

حصلتها اكتشفتها اني جاهل جيد - 02:09:15

ان تطلب العلم لتكتشف فقط حجم الجهل الذي عندك وهذا جيد لانه يخليك تسكت تقول والله هذا العلم بحر واحيانا فعلا بعض

الناس تريد ان تقول يا اخي بس تعال نقرأ أنا واياك كتاب - 02:09:28

يا بحر العلوم حتى اعرفك انه انت جاهل بس اقرأ حتى تكتشف حجم جهلك بكثير يعني باكثر مسائل الشريعة. وانك لن تقف منها

على شيء. نعم وقال اخر لولا ان في قولي لا اعلم تثببتا لان اعلم لقلت لا اعلم - 02:09:41

قال وقال بعض البلغاء من قال لا ادري علم فدرى. ومن انتحل ما لا يدري اهمل فهو. نعم. ومن انتحل ما لا يدري. يعني من يعني

اوهم الناس انه يدري وهو لا يدري - 02:09:58

اهمل فهو فسقط اهمل ايش؟ يعني ما حدا يعلمه. انه خلص مش انت بتعرفها؟ اذا ما في داعي نعلمك اياها المسألة اللي قال لا ادري الناس بتعلمه اه انت لا تيجي تعال بعلمك اياه. لكن لو قلت لا لا انا اعرف وما احتاج احد يعلمني. وانت في الواقع لا تعرفها. اهمل

ما حدا سيدرسك اياها. فتهلك وتبقى ضالا - 02:10:14

نعم لماذا لماذا هو لا يقول لا اعلم والله انا هذا الاثر مش عندي في النسخة اعطيني النسخة اراها استغربت ان قرأت شيء ليس عندي

وقال اخر لولا ان في قولي لا اعلم - 02:10:37

تثببتا نعم لولا ان في قولي لا اعلم تثببتا بان اعلم انا قلت لا اعلم فلذلك ولكن لأنه في حاجة لقولها حتى يتعلم فصار يقول صار

يكمر ما حتى يتعلم هي هي هو يقول لا اعلم حتى يتعلم وهذا الوضع - 02:10:56

من السياق الاولي لولا ان في قولي لا اعلم تثببتا لان اعلم لقلت لا اعلم انه اذا قال لا اعلم. طيب. العلماء عرفوا انه علم لتركه. كيف

قال لا اعلم الناس؟ هو قال لو ان - 02:11:30

انت عندك لو ولا لولا؟ وقال اخر لولا ان في قولي لا اعلم تثببتا لان اعلم يعني هو ما بده يحكي لا اعلم عشان الناس ما يحكوا انه

علم احنا عندنا لولا لولا ان قولي لا اعلم - 02:11:54

تثببتا لان اعلم لقلت لا اعلم يعني ما خطر في ذهني فكها الى الان افكر فيها. يعني هو ان يكون فيها شيء يعني يحتاج الى اخشى ان

يكون مشكلة الخط او الطباعة. طيب - 02:12:21

نفكر فيها نعم قال آآ ولا ينبغي وان صار في طبقة العلماء الافضل ان يستنكف من تعلم ما ليس عنده. ليسلم من التكلف له. فقد قال

عيسى ابن مريم عليه - 02:12:37

سلام يا صاحب العلم تعلم من العلم ما جهلت وعلم الجهال ما علمت. وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام خمس خذوهن عني فلو

ركبتم فيهن الفلك ما وجدتموهن الا عندي. الا لا يرجون احد الا ربه. ولا يخافن الا ذنبه. ولا يستنكف ان يتعلم ما ليس عنده. واذا سئل

عن من - 02:12:49

ما لا يعلم فليقل لا اعلم. ومنزلة الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما لو كان احد مكتفيا

من العلم لاكتفى منه موسى عليه السلام لما قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ وقيل للخليل ابن احمد رحمه الله تعالى

بما ادركت هذا العلم - 02:13:09

قال كنت اذا لقيت عالما اخذت منه واعطيته. وقال بزرجمه من العلم. يعني اخذ واتعلم نفس اخذت من ما عنده واعطيته ما عندي

من نعم قال من العلم الا تحقر شيئا من العلم. ومن العلم تفضيل جميع العلم. وقال المنصور ايش يعني تقدير جميع العلم - 02:13:29

ان تحترم جميع العلوم ولا تزدرد والعاذ الى هذه فائدة في علم لا اريده. لأ من العلم ان تحترم جميع العلوم. وتستفيد معلومة في اي

علم حصلتها. نعم. قال وقال المنصور - 02:13:48

ان لك هذا العلم؟ قال لم ارغب عن قليل استفيدته ولم ابخل بكثير افيدته على ان فكان لا يرغب باستفادة القليل ولا ولا التعليم. نعم.

قال على ان العلم يقتضي ما بقي منه. ويستدعي ما تأخر عنه. وليس للراغب فيه قناعة ببعضه. ما معنى العلم؟ من علم - 02:14:01

وبدأ يسلك طريق العلم يبقى يستدعي المعلومات التي لا يعلمها. وكلما ازددت في طريق العلم كلما ازداد نهمك الى ما تجهله العلم

يؤدي بعضه الى بعض. نعم قال وروى عون ابن عبد الله عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال من همان لا يشفعان

طالب علم وطالب دنيا. اما طالب العلم فانه يزداد للرحمن رضا ثم قرأ - [02:14:21](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء. واما طالب الدنيا فانه يزداد طغيانا ثم قرأ. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. قال وليكن مستقلا

للفضيلة وليكن مستقلا للفضيلة منه ليزداد منها. ومستكثرنا للنقيصة فيه لينتهي عنها. ولا يقنع في العلم بما ادرك منه - [02:14:44](#)

لان القناعة فيه زهد. والزهد فيه ترك. والترك له جهل وقد قال بعض الحكماء عليك بالعلم اشعر وليكن مستقلا للفضيلة منه اي كلما

حصل فضيلة فليرى ان هذا شيء قليل - [02:15:04](#)

حتى يبقى يزداد في طلب الكثير كلما حصلت فضيلة في العلم ما تقول خلص بعض الطلاب اقرأ كتابين في الفقه بقول لك خلاص

حصرت مذهبية عنبرية. لا كل ما قرأت شيئا استقله. ايش يعني؟ - [02:15:20](#)

انه انا ما شفت شي لسا عليك ان تنظر دوما الى الكتب التي تعصبها انها قليلة ليش بدنا نحضر دروس العلم ونقرأ كتاب بعد كتاب

بادراكنا نوع ما قرأنا من الكتب ما زال قليلا. ويصبح لك شوق الى الزيادة. اما اذا قلت اوف خلاص قرأنا عشرين كتاب في العلم يكفي

- [02:15:34](#)

ستبقى تزداد فيما هو قادم. نعم. قال وقد قال بعض الحكماء عليك بالعلم والاكثار منه. فان قليله اشبه شيء بقليل الخير. نعم. وكثيره

اشبه شيء بكثير ولن يعيب الخير الا القلة. فاما كثرته فانها امنية. نعم. قال وقال بعض البلغاء من فضل قال من من فضل من -

[02:15:52](#)

لعلمك استقلالك لعلمك. ومن كمال عقلك استظهارك على عقلك. ولا ينبغي ان يجهل من نفسه مبلغ علمها ولا ان يتجاوز بها قدر حقها

ولان لازم تعرف حجمك العلمي. ولا تضع نفسك في منزلة اكثر من الواقع الحقيقي. نعم. قال ولا ان يكون بها مقصرا فيذعن بالانقياد -

[02:16:12](#)

اولى من ان يكون بها مجاوزا فيكف عن الزدياد. يعني ولان ترى نفسك اقل من الواقع الحقيقي يعني بعض الناس بيقول هو واقعه

الحقيقي كذا ان ترى نفسك اقل من الواقع الحقيقي هذا افضل من ان ترى نفسك اعلى من الواقع الحقيقي - [02:16:33](#)

لانك اذا رأيت نفسك اقل من الواقع فهذا سيجعلك تنقاد لتتعلم اكثر. اما اذا رأيت نفسك اعلى من الواقع ستبدأ تتكبر على التعلم نعم.

قال لان من جهل حال نفسه كان لغيرها اجهل. وقد قالت عائشة رضي الله تعالى عنها يا رسول الله، متى يعرف الانسان ربه؟ فقال اذا

عرف نفسه. سبحان الله. قال وقد - [02:16:48](#)

قال وقد عرف نفسه وفقرها وحاجتها الى الله عرف ربه وحاجته اليه. نعم وكمالاته سبحانه. قال وقد قسم الخليل ابن احمد احوال

الناس فيما علموه وجهلوه اربعة اقسام متقابلة لا يخلو حال الانسان منها. فقال الرجال - [02:17:08](#)

اربعة رجل يدري ويدري انه يدري فذاك عالم فاسأله. ورجل يدري ولا يدري انه يدري فذاك ناس فذكروه. ورجل لا يدري ويدري انه لا

يدري مسترشد فعلموه. هذا متعلم. نعم. قال فذاك مسترشد فعلموه وفي رواية اخرى. فذلك لا عالم يسأل ولا جاهل يرفض. ورجل لا -

[02:17:25](#)

ولا يدري انه لا يدري فذاك جاهل فافرضوه. انا بتعبك هو لا يدري ولا يدري انه لا يدري. نعم. قال وانشد ابو القاسم اللامي اذا كنت لا

تدري ولم تكب الذي تسأل من يدري فكيف اذا تدري جهلت ولم تعلم بانك جاهل فمن لي بان تدري بانك لا تدري اذا جئت في كل

الامور - [02:17:45](#)

امة فكن هكذا ارضا يطأك الذي يدري. ومن اعجب الاشياء انك لا تدري وانك لا تدري بانك لا تدري نعم. قال وليكن من شيمته العمل

بعلمه. ايضا من اخلاق العالم ايضا العمل بالعلم. نعم. وحث النفس على ان تأتمر بما يأمر به. ولا يكن ممن قال الله تعالى فيه مثل -

[02:18:05](#)

الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. نعم. وقد قال قتادة في قول الله تعالى نعم. وانه لذو علم لما علمناه.

نعم. يعني انه انه عامل بما علم. روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل لاقماع القول. ويل للمصرين. يريد الذين يستمعون القول

ولا يعملون به. وروى عبدالله بن وهب - 02:18:24

عن سفيان ان الخضر قال لموسى عليهما السلام يا ابن عمران تعلم العلم لتعمل به ولا تتعلمه لتحدث به فيكون على اليك بوره ولغيرك نوره. وقال علي ابن ابي طالب وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام انما زهد الناس في طلب العلم لما يرون من قلة انتفاع من -

02:18:44

بنا علم. قال ويل لاطماع القول هذا لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام فيما يظهر لي ولا وحسنه البعض هم كأنه اه الادب المفرد قال. نعم. رواه البخاري. لكنه حتى الادب. المهم ويل لاطماع القول القمع تعرف القمع كيف - 02:19:04

يا جماعة لكن ما في في النهاية يذهب الى غيره جينا هذا مثال على الذي يجمع الاقوال ولكنه لا يعمل بها تمام؟ ان بعض الناس كالقمع يجمع يجمع لكن الكلام الذي عنده لا يستفيد هو منك - 02:19:26

يذهبوا الى غيره وهو لم يستفد اي شيء منه فهذا دلالة عدم التوفيق الذين يستمعون القول ولا يعملون به. نعم. قال وقال ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه اخوف ما اخاف اذا وقفت بين يدي الله تعالى - 02:19:41

على ان ان يقول قد ان يقول قد علمت فماذا عملت؟ نعم. اذا علمت؟ نعم. وكان وكان يقال خير خير من القول فاعله. وخير من الصواب قائله. وخير من العلم - 02:19:54

وقيل في منثور الحكم لم ينتفع بعلمه من ترك العمل به. وقال بعض العلماء ثمرة العلم العمل به وثمره العمل به ان يؤجر عليه. وقال بعض الصحاء العلم بالعمل فان اجابه والا ارتحل. وقال بعض الحكماء خير العلم ما نفع وخير القول ما ردع. وقال بعض الادباء ثمرة

العلوم العمل بالمعلوم. وقال بعض البلغاء من تمام - 02:20:05

علم استعماله ومن تمام العمل استقلاله. ومن فمن استعمل علمه لم يخل من رشاد. ومن استقل عمله لم اقصر عن مراد. وقال ابو تمام الطائي ولم يحمدوا من عالم غير عامل خلاقا ولا من عامل غير عالم. رأوا طرقا المجد عوجا قطيعة - 02:20:25

واقطع عجز عندهم عجز حازم. ولانه لما كان علمه حجة على من اخذه عنه واقتبسه منه. حتى يلزمه العمل به والمصير اليه. كان عليه احد وله الزم لان مرتبة العمل قبل مرتبة القول. كما ان مرتبة العلم قبل العمل. نعم. وقد قال ابو العتاهية اسمع الى - 02:20:43

تحملها الرواة اليك عنك. واعلم هديت بانها حجج حجج تكر اليك منك. ولم ثم ليجتنب ان يقول ما لا يفعل او يأمر بما لا ياتم وان يسر غير ما يظهر. ولا ولا يجعل قول الشاعر اعمل بقولي وان قصرت في عملي - 02:21:03

ينفك قولي ولا يضررك تقصيري. عذرا له في تقصيري في تقصير يضره فان لم يضر غيره. وان لم يضر غيره فان اذار النفس تغريها وتحسن وتحسن له مساوئها. وان من قال ما لا يفعل فقد مكر. ومن امر بما لا ياتم فقد خدع. ومن اسر غير ما يظهر فقد نافق. وقد

روي عن النبي - 02:21:23

صلى الله عليه وسلم انه قال المكر والخديعة وصاحباهما في النار. على ان امره بما لا ياتم به مضطرح. وانكاره ما لا ينكره من نفسه مستقبل. بل ربما ما كان ذلك سببا لاغراء المأمور بترك ما امر به عنادا. وارتكاب ما نهى عنه قيادة. حكي ان اعرابيا اتى ابن ابي ذئب

فسأله عن مسألة طلاق. فافتاه بطلاق - 02:21:46

في زوجته فقال انظر حسنا قال قد نظرت وقد بانت منك. فولى الاعرابي وهو يقول اتيت ابن ذئب ابنتي الفقه عنده. فطلق حبي فطلق حبي البتة. بتت انامله. طلق احبي هذا فرق بيني وبين زوجتي التي احبها. نعم - 02:22:06

اطلق دعا عليه الله يقطع ايده يعني. نعم. اطلق في فتية ابن ذئب حليلتي. وعند ابن ذئب اهله وحلاله. يعني انا بطلق زوجتي وهو بخلي زوجته عندي شيخنا ايش قليا ايش معنى - 02:22:25

النص انظر رأيا حسنا مثلا يا رب فافتاه بطلاق زوجتي فقال انظر حسنا يعني شف لك شغلة غير كده يعني. اطلقها متأكد انت؟ هذا هو. نعم سلام عليكم. قال فظن بجهله انه لا يلزمه الطلاق بقول من لم يلتزم الطلاق. فما ظنك بقول يجب اشتراك الامر والمأمور فيه؟

كيف يكون مقبولا منه وهو - 02:22:41

خير عامل به ولا قابل له؟ كلا. وقد قال احمد بن يوسف وعامل بالفجور يأمر بالبر كهاده يخوض في الظلم او كطبيب قد شفه سقم

وهو يداوي من ذلك السقم. يا واعظ الناس غير متعظ ثوبك طهر او لا فلا تلم. وقال اخر عود لسائك قلة اللفظ - [02:23:16](#) واحفظ كلامك ايما حفظي. اياك ان تعظ الرجال وقد اصبحت محتاجا الى الوعظ. فاما الانقطاع عن العلم الى العمل او الانقطاع عن العمل الى العلم اذا عمل بموجب العلم فقد حكي عن الزهري فيه ما ما يغني عن تكلف غيره. يعني ايهما افضل ان انقطع الى العلم - [02:23:36](#)

ولا انقطع الى العمل بعد العلم فهمتم؟ ايهما الافضل؟ ان انقطع للعلم طول عمري وان قل العمل او انه بعد ما اتعلم خالص انقطع الى العمل واترك الزيادة من التعلم - [02:23:54](#)

قال الزهري العلم افضل من العمل به لمن جهل. والعمل افضل من العلم لمن علم. فقال العلم افضل من العمل لمن كان جاهلا والعمل افضل من العلم لمن علم. لكن حقيقة القضية ايضا لا تحسب بهذه الطريقة. بل هناك بعض الناس يفتح له في العلم. فيبقى يتزيد منه يعلم - [02:24:07](#)

بعض الناس يفتح له في ماذا؟ في العمل هذا نعم الذي قد يأخذ من العلم حاجته ثم بعد ذلك يتفرغ الى العمل فكل لما فتح له. نعم. قال فاما فضل ما بين العلم والعبادة اذا لم يخل بواجب ولم يقصر في فرض - [02:24:25](#)

فقد روى جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يبعث العالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة. ويقال للعالم حتى تشفع للناس. يعني فهذا يكون مقامه اعلى يعني العالم. وان كان الحديث فيه نعم. قال ومن اداب العلماء الا يبخلوا بتعليم ما يحسنون ولا يمتنعوا من افادة ما يعلمون - [02:24:41](#)

فان البخل به لؤم وظلم. والمنع منه حسد واثم. وكيف يسوغ لهم البخل بما منحوه جودا من غير من غير بخل. واوتوه عفوا من غير بذل. يعني الله اعطاك العلم جودا منه - [02:25:00](#)

لم يبخل به عليك اعطيته عفوا من غير بذل. المراد يعني من دون ان تكون اني فعلت شيئا عظيما. ماشي. قد تكون اخذت الاسباب الاساسية. لكنه سبحانه مفضل عليك في اعطائك العلم فلماذا تبخل به؟ نعم. قال ام كيف يجوز لهم الشح بما ان بذلوه زاد ونمى وان كتموه تناقص وواهى. ولو استن بذلك من تقدمه لما وصل - [02:25:12](#)

العلم اليه يعني لو ان مشايخك بخلوا مثلك لما وصل العلم اليك اصالته. نعم. قال ولا انقرض عنهم بانقرضهم ولساروا على مرور الايام جهالا وبتقلب الاحوال وتناقضها ارذالا. وقد قال الله تعالى واذا اخذ الله - [02:25:34](#)

ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. روي عن النبي صلى الله عليه انه قال لا تمنعوا العلم اهله. فان في ذلك فساد دينكم والتباس بصائرکم. ثم قرأ ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون - [02:25:47](#)

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كتب علما يحسنه الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار. وروي عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال ما اخذ الله تعالى العهد على اهل الجهل ان - [02:26:07](#)

يتعلموا حتى اخذ العهد على اهل العلم ان يعلموا. نعم. وقال انه كيف اهل الجارسة يتعلمون لولا ان لو ان اهل العلم لم يعلموهم. نعم. وقال بعض الحكماء اذا كان من قواعد الحكمة بذل ما ينقصه البذل - [02:26:17](#)

فاحرى ان يكون من قواعدها بذل ما يزيده البذل. والعلم هو يزيده البذل ولا ينقصه البدن. ان احيانا قد تبذل انت شيئا وانت تعرف انه ينقصه البذل فما بالك ان تبذل شيئا وانت تعرف انه يزيده البذر؟ هذا اولى واحرى ان تنفق منه. نعم. وقال بعض العلماء كما ان الاستفادة نافلة للمتعلم كذلك - [02:26:32](#)

فريضة على المعلم. جميل. وقد قيل في مثور الحكم من كتم علما فكأنه جاهل به. وقال خالد بن صفوان اني لافرح بافادة المتعلم اكثر من فرحي باستفادة من المعلم. سبحان الله. قال بالتعليم اكثر من فرحه بالتعلم. نعم. قال ثم له بالتعليم نفعان. احدهما ما يرجوه من ثواب الله تعالى فقد جعل النبي صلى - [02:26:53](#)

الله عليه وسلم التعليم صدقة. فقال صلى الله عليه وسلم. تصدقوا على اخيكم بعلم يرشده ورأي يسدده. وروى ابن مسعود رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعلموا - [02:27:13](#)

وعلموا فان اجر العالم والمتعلم سواء. قيل وما اجرهما؟ قال مائة مغفرة ومائة درجة في الجنة. قال والنفع الثاني زيادة العلم واتقان الحفظ فقد قال ابن احمد اجعل تعليمك دراسة لعلمك. هذي فكرة ان كثير منا وهذا ما يفعله الانسان انه يعلم - [02:27:23](#)

فهو يثبت علمه انت دراستك للعلم اجعل تدريسك للناس هو دراسة لعلمك مدارس له حتى لا تنساه اجعل تدريسك هو نوع من الدراسة لك انت لما تدرس طالب يقترح مسألة تبعث عنها وهذا يناقشك في قضية يظهر لك فيها رأي اخر. فانت لما تدرس الناس انت عم تستفيد - [02:27:40](#)

وتثبت معلوماتك. نعم قال وجع المناظرة المتعلم تنبيهها على ما ليس عندك. نعم. وانا قد اناظرك انا شيخ وانت طالب واناظرك واثناء المناظرة انا استفيد منك وانت ترشدني الى شئ جهلته. نعم. قال وقال ابن المعتز في منثور الحكم النار لا ينقصها ما اخذ منها. ولكن يخمدها الا تجد حطبا. كذلك العلم - [02:28:05](#)

اللاقتباس ولكن فقد الحاملين له سبب عدمه. نعم. قال فايك والبخل بما تعلمه. وقال بعض العلماء علم علمك وتعلم علم غيرك اذا انتقد علمت ما جهلت فاذا انت قد علمت ما جهلت وحفظت ما علمت. قال واعلم ان المتعلمين ضربان. مستدعا وطالب - [02:28:27](#) قال فاما المستدعى الى العلم فهو من استدعاه العالم الى التعليم. نعم. طلاب العلم يعني بالنسبة للشيخ نوعين النوع الاول مستدعا. من هو المستدعى؟ والطالب الذي استدعاه الشيخ الى حلقة ليتعلم عنده - [02:28:46](#)

انا استدعيتك تتعلم عندي في هناك طالب الطالب هو اللي جاي وحده على حلقة دون ان استدعيه ايها اكيد اعلى الاول المستدعى يكون حاله اعلن الشيخ قالوا تفضل الى حلقتي. او اريدك تطلب عندي. نعم. قال لما ظهر له من جودته - [02:29:00](#) وبان له من قوة خاطره. فاذا وافق استدعاء العالم شهوة المتعلم كانت نتيجتها درك النجباء. وظفر السعداء لان العلماء لان العالم باستدعائه متوفر والمتعلم بشهوته مستكثر. اه العالم متى يستدعي طالب الى حلقة - [02:29:18](#)

اذا وجد في هذا الطالب النجابة عندئذ يطلب منه ان يحضر الحلقة وعندئذ اذا كان الطالب له شهوة في التعلم والمعلم هو استدعاك فسيكون متوفرا عليك مهتما بك. فالمعلم متوفر عليك مهتم بك - [02:29:34](#) لانه استدعاك وانت لديك شهوة في التعلم هذا كمال عملية التعليم والاستفادة الحالة الثانية. قال واما الطالب للعلم اللي داع يدعوه وباعت يحدوه فان كان الداعي دينيا. واما طالب العلم الذي اتي يطلب دون ان يستدعيه الشيخ. فهذا - [02:29:50](#)

اتي يطلب العلم اما لداع ديني. نعم. قال وكان المتعلم فطنا ذكيا وجب على العالم ان يكون عليه مقبلا. كحال ابن ام مكتوم جاء ليلطلب العلم لباعت ديني ونعلم فطنا ذكيا فيجب وهو فطنا ذكي. فهنا يجب على العالم ان يعطي هذا الطالب حقه من التعلم -

[02:30:07](#)

وان يكون على تعليمه متوفرا لا يخفي عليه مكنونا ولا يطوي عليه محزوننا كان محزوننا اي مسألة صعبة. وان كان بليدا بعيد الفطنة فينبغي الا يمنع حتى من اليسير فيحرم. ولا يحمل عليه بالكثير برضو لا يحمل الكثير فيظلم - [02:30:28](#)

ولا يجعل بلادته ذريعة ان المعلم يحرمه من العلم. فان الشهوة باعثة والصبر مؤثر. يعني ما دام عنده شهوة فهي باعثة على استمرار ولعل صبره على التعلم يؤثر وينفعه هذا حال الطالب الذي لم يستدعيه المعلم. لكنه يطلب العلم لباعت ديني. رجل فيه خير وشر فيه

[02:30:45](#) صلاح

انت يا معلم تبذل له ولكن تنظر في استعداداته وقدرته على التحمل. طيب قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا العلم اهله فتظلموا ولا تضعوه في غير - [02:31:05](#)

الاهلي فتأثم. وقال بعض الحكماء لا تمنعوا العلم احدا فان العلم امنع لجانبه. فاما ان لم يكن الداعي دينيا نظر فيه. فان كان مباحا كرجل دعاه الى طلب العلم حبه - [02:31:15](#)

النباهة وطلب الرياسة القول فيه يقارب القول في تعليم من قبل. لان العلم يعطفه الى الدين في ثاني الحال. وان لم يكن مبتدأ به في اول حال. نعم. اذا جاءك طالب - [02:31:25](#)

علم وانت ترى ان هذا الطالب لم ياتي ليطلب العلم بباعث دنيوي ديني وانما اتى طلبا للشهرة او طلبا لوظيفة زي الجامعات كثير ممن يدخلها جاء يطلب وظيفة ومن جاء يطلب اه يتعين في دائرة قاضي القضاة ولا يتعين في دائرة الافتاء. واجا يطلب وظيفة. هل اترك تعليمه - [02:31:35](#)

واضح ان نيته ليست في كمالها؟ لا وكم من انسان بدأ العلم لغير الله فقاده العلم الى الله حتى هذا علمه ولو كان باعته دنيويا. نعم. وقد حكي عن سفيان الثوري انه قال تعلمنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله. وقال عبدالله بن المبارك طلبنا العلم - [02:31:54](#) للدنيا فدلنا على ترك الدنيا. وان كان الداعي محظورا. اه لكن اما اذا هاي الحالة الثالثة ان يكون الداعي محظورا. يعني هو طلب العلم من اجل ان الشبهات على المسلمين - [02:32:13](#)

او يأتي يحضر مجلسك ليأخذ امور يدافع بها عن باطله لا هذا لا تعدي فرق بين الحالة الثانية والثالثة. نعم. قال كرجل دعاه الى طالب العلم شر كامل. ومكر باطل. يريد ان يستعملهما في شبه دينية وحيل فقهية. لا يجد اهل السلامة - [02:32:25](#) ولا عنهما مدفعة. كما قال النبي صلى اهلكوا امتي رجлан. عالم فاجر وجاهل متعبد. وقيل يا رسول الله اي الناس شر؟ فقال العلماء او اذا فسدوا فينبغي للعالم اذا رأى من هذه حاله ان يمنعه من طلبته ويصرفه عن بغيته. ولا يعينه على امضاء مكره واعمال شره -

[02:32:42](#)

وقد روى انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال واضع العلم في غير اهله كمقلد الخنازير للؤلؤ والجوهر والذهب. هذا ضعيف طبعاً لا يصح - [02:33:02](#)

وقال عيسى ابن مريم عليه السلام لا تقلدوا للؤلؤ للخنزير. فالعلم افضل من اللؤلؤ. ومن لا يستحقه شر من الخنزير. هم. وحكي. نعم. قال وحكي ان تلميذه سأل عالماً عن بعض العلوم فلم يفيد فليل له لما منعه؟ فقال لكل لكل تربة غرس ولكل بناء اس - [02:33:12](#) لكل تربة غرس يعني هذا الطالب تربتو لا تساعد على ان اغرس هاي العلوم فيه لذلك ما اعطيته اياه. ولكل بلاء اساس وهذا الطالب قد يكون ما عنده اساس حتى اعطي هذه المعلومة - [02:33:30](#)

نعم. وقال بعض البلغاء لكل ثوب لابس ولكل علم قابس. وقال بعض الادباء ارثي لروضة توسطها خنزير وابكي لعلم حواه شرير. ارث لروضة يعني ابكي على بستان توسطه خنزير لانه الخنزير يفسد في المزروعات - [02:33:43](#) وابك على علم حواه شخص شرير. قال وينبغي ان تكون للعالم فراسة يتوسم بها المتعلم. وهذه من اهم صفات العالم والشيخ. ان يكون فراسة في الطلاب فيعرف ما يصلح لكل طالب منهم. نعم. قال ليعرف به مبلغ طاقته وقدر استحقاقه ليعطيه قدر ما يحتمله بذكائه. او لا يضعف - [02:33:58](#)

عنه ببلدته. ان يضعف عنه ببلادته. نعم انا عندي بلولا ليعطيه ما يتحمله بذكائه او يضعف عنه ببلادته. نعم. قال فانه اروح للعالم وانجح للمتعلم. نعم العالم بستريح. لانه لما انا اعطيك قدر طاقتك - [02:34:18](#)

انا بستريح كعالم او كمدرس ليه لانه انا اذا الطالب تعبان بضله يكثر الاسئلة وشيخ اعد عليه مرة ومرتين وثلاث واربع. طب انا هيك راح اتعب فبالتالي اروح للعالم وايه - [02:34:39](#)

وانجح للمتعلم وهو نفسه برضه بستفيد لما اعطيه معلومة على قدر حجمه هو بستفيد وانا بستريح. لكن اذا اعطيته معلومة فوق حجمه انا راح اتعب راح اشرح له المسألة ثلاثين مرة. وهو المسكين راح يتعب وما راح يستفيد. ففراسة - [02:34:52](#) اتعلم ممتازة. تساعده وتساعد الطالب. نعم. قال وقد روى ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا يعرفون الناس بالثواب وقال عمر ابن الخطاب انا كنت اتمنى من الماوردي ان ياتي بالاحاديث الصحيحة والاقوال المأثورة الصحيحة - [02:35:08](#)

يعني لكن سبحان الله هذا دلالة على ان العلم بحر من الماوردي فقيه كبير عالم في ابواب لكنه في الحديث لا يحسن انتقاء الاحاديث الصحيحة سبحان الله هكذا حاله حتى العلماء الاقدمين. نعم. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا انا لم اعلم ما لم ارى فلا علمت ما رأيت - [02:35:26](#)

وقال عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه لا عاش بخير من لم يرى برأيه ما لم يرى بعينه. وقال ابن الرومي المعني يرى باول في الشهر قال عمر بن الخطاب - [02:35:49](#)

انا لم اعلم ما لم اره الا علمت ما رأيت. ايش يعني؟ شو رأيكم قال ابن الخطاب اذا انا لم اعلم ما لم اره الا علمت ما رأيت يمكن يقال ان المسألة التي لم يسبق لي علمها اذا انا لم يسهل لم يسهل علي علمها. فبببب اولى ان لا اعلم الاشياء التي هي متوافرة عندي - [02:35:59](#)

من باب اولى. اه. يعني هذه الاولوية موجودة فلا علمت ما رأيت اعتبرت اولى يعني يعني اه لانه ما اراه سيكون اولى ان لا اعلمه اذا انا الاشياء التي لا اراها ايضا لم اعلمها - [02:36:33](#)
يعني انا لا ارى الاولوية هنا لكن يعني يقول اذا انا شيه اذا انا لم اعلم ما لم اره يعني اذا انا كنت لا استطيع ان اتعلم حتى ارى الشيه - [02:36:50](#)

فسيكون هذا عندي نقص في علمي ما رأيت. يعني هذا يدل على نقص الفراسة يعني يجب ان اكون لدي قدرة حتى الاشياء التي لم اراها عيانا ان يكون لديه قدرة على تحصيل شيه منها - [02:37:06](#)
فيقول اذا انا لم اعلم ما لم اره ما عندي قدرة على ان اعلم شيه انا لم اره قال فلا علمت ما رأيت كأنه يقول انه خلاص يعني انا في عندي نقص وعندي ضعف - [02:37:19](#)

انا حتى في الاشياء التي اراها سيكون عندي نقص يعني وكأنه يقول يجب ما فيش قضية الفراسة يجب ان يكون لدي قدرة ان افهم الشيه حتى ولو لم اره ان اكون فاهم الطالب حتى ولولا نفسها فراسة المتعلم في المعلم في الشيه - [02:37:35](#)
فالانسان الذي لا يعرف الشيه حتى يراه هذا فيه نوع من الضعف وقد لا حتى لو رآه لن يعرفه على تفصيله تماما نعم. قال وقال ابن الرومي المعني يرى باول رأيي - [02:37:51](#)

اخر الامر من وراء المغيب لو ذعي له فؤاد ذكي ما له في ذكائه من ضريب. لا يروي ولا يقلب طرفا واكف الرجال في تقليبي واذا كان العالم في توسم المتعلمين بهذه الصفة وكان بقدر استحقاقهم خبيرا لم يضع له عناء ولم يخب على يده صاحب وان لم يتوسمهم - [02:38:05](#)

هذا كلام مهم اكمل اليوم. وان لم يتوسمهم وخفيت عليه احوالهم ومبلغ استحقاقهم كانوا واياه في عناء موكد وتعب غير مجد. بحال بعض المشايخ يأتي بده يشرح كتاب كطلاب ليس مستوى هم هذا الكتاب بده يريد ان يشرح كتاب اه الحكمة المتعالية - [02:38:25](#)
تمام في الفلسفة وعلم الكلام ويريد ان يشرح للطلاب الاجرمية ما اخذوها قطر الندى ما زالوا يضيعون فيه. المتعالية. هذا للطلاب بلغوا في علم الكلاب والنظر والفلسفة شعوبا. وهو يريد ان يعلمه للطلاب ما زال - [02:38:44](#)

يخطئون في بديهيات وسائل العقيدة فهذا بيتعب ويتعب الناس اللي معه او شخص يريد ان يدرسهم شرح المفصل اللي بن يعيش. لسا ابن يعيش شرح كتاب المفصل للزمخشري. فيتعب معهم هم الطلاب قدر الندى ضانعين فيه - [02:39:00](#)
يأتي بكتاب ضخم والطلاب اللي معه لا يصلون الى هذا المستوى. ماذا يحصل؟ يجلس يا حرام ست اشهر وسنة وهو يعلمهم. فهو يخيب الطلاب لا ينجحون. وبيجي يقول لك بعد مدة يا اخي والله هاض الطلاب لا ينفعون. سامحني شيخ. هو مش الطلاب الذين ينفعون. هو انت ما عندك فراسة حتى تختار الكتاب المنزل - [02:39:17](#)

للطلاب المناسبين هذي قضية مهمة بعض المشايخ يتعب مع بعض الطلاب فيضيعوا يعني يبدا الجهد وقت سنة وستين وثلاث بعد ذلك يذم الطلاب والحالة العلمية والطلاب ما ينفعون وكذا. طب سيدنا الشيخ بس تعال خطوة شوي انت شو الكتاب اللي اخترته - [02:39:37](#)

الكتاب كذا وكذا. طب هل الطلاب يقدرن عليه؟ هل المستوى العلمي اليوم يتحمل هذا النوع الطلاب انت ما اسستهم ليصلوا الى هذا الكتاب اذا لا تلمهم. فهذا معنى قوله اذا - [02:39:55](#)
وان لم يتوسمهم وخفيت عليه. اذا المعلم لم يتوسم ولم يعرف طلابه. وخفيت عليه احوالهم ومبلغ استحقاقهم. كم ما هي الكتب

التي تناسب كانوا وایاه في عناء مكذ. یعنی هو تعبان وهم تعبانين. لا هم قادرین يفهموا. ولا هو شاعر بالثمره. ولك والله الطلاب اللي عندي ما الهم ثمره - [02:40:10](#)

انت اخطأت في اختيار الكتاب وكان في تعب غير مجدي یعنی انت بتتعب بس ما راح يطلع ثمره سيدنا الشيخ لانه انت تطالبهم بمستوى اعلى من مستواهم معهم بالكتب السهلة الميسرة. واذا رأيتهم لم ينجحوا في الكتاب الميسر لا تنتقل بهم - [02:40:30](#) لا تنتقل بهم حتى تتأكد ان مستواهم صعد الى هذا الكتاب الاعلى الذي تريد ان تبذل جهدك فيه. نعم. قال لانه لا يعدم ان يكون فيهم ذكي يحتاج الى زيادة وبلی وبلید يحتاج الى القليل فيضجر الذكي ويعجز البليد ومن تردد بقول لك الشيخ لأ بس في یعنی طالب طالبين ممتازين یعنی انا شايف - [02:40:48](#)

فاهمين اقول لكم ممتاز. الحلقة عبارة عن خمسين طالب اثنين منهم ذاك اذكيا تمانية واربعين من الناس البليدة البسيطة فانت رح تضيع اثناء الدرس وانا بدي اركز على الازكيا. فامشي واللي اركز على تفهيم البليد - [02:41:08](#) ساطور التكرار. فاذا انت طولت التكرار الذكي شو راح يقول لك؟ خلص يا شيخ الشيخ عاد المسألة خمسين مرة ما بدي اكمل. يا الجار الذكي. واذا انت مشيت سريعا لمرعاة الذكي البليد ما راح يفهم. وبالتالي يقول لك لا انا ما مش مستوعب على الشيخ. فيضيع الشيخ بين الذكي والبريد. نعم. قال ومن تردد اصحابه بين - [02:41:25](#)

ضجر وعجز ملوه ومنع. ومن كان والشيخ الذي اصحابه یعنی طلابه ما بين عجز اللي هو البليد. والضجر وهو الذكي ملوه وملهم هو بزهد من طلابه مع الوقت. وهم بملوا منه وكل واحد يذهب الى اغان سبيل - [02:41:47](#)

قال وقد روى عبدالله بن وهب عن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم. قال الخضر لموسى عليهما السلام يا طالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع. فلا - [02:42:01](#)

تمل جلساءك اذا حدثتهم. يا موسى واعلم ان قلبك وعاء. فانظر ما تحشو في وعائك. وقال بعض الحكماء خير العلماء من لا يقل لا يمل. وقال بعض العلماء كل علم كثر على سمعي ولم يطاوعه الفهم ازداد به القلب عمى. وانما ينفع وانما ينفع السمع في الاذان فاذا - [02:42:11](#)

قوي فهم القلوب في الابدان. ربما كان لبعض السلاطين رغبة في العلم لفضيلة نفسه وكرم طبعه. فلا يجعل ذلك ذريعة في الانبساط عنده والاذلال عليه. بل يعطيه ما يستحقه بسلطانه وعلو يده. فان للسلطان حق الطاعة والاعظام وللعالَم حق القبول والاکرام. ثم لا ينبغي ان يرتديه الا بعد الاستدعاء. ولا يزيده - [02:42:31](#)

على قدر الاكتفاء. ربما احب بعض العلماء اظهار علمه للسلطان فاكثر. فصار ذلك ذريعة الى الى مله. ومفضيا الى بعده. لان السلطان متقسم الافكار اه مستوعب الزمان وليس له في العلم فراغ المنقطعين اليه ولا صبر المنفردين به. وقد حكي عن الاصمعي قال -

[02:42:52](#)

قال للرشيد يا عبد الملك انت اعلم منا ونحن اعقل منك لا تعلمنا في ملأ ولا تسرع الى تذكيرنا في خلاء. واتركنا حتى نبتدأك بالسؤال. فاذا بلغت من الجواب حسب الاستحقاق فلا تزد الا ان نستدعي - [02:43:12](#)

كذلك من؟ یعنی المعلم اذا بده يعلم ملك شوي ظروفه صعبة بده يشوف ادبيات الملك شوف هذا يقول للاصمعي. يا عبد الملك عبد الملك هو اسمه الاصمعي عبد الملك بن قديم - [02:43:27](#)

انه اذا سألناك بتجاوبنا. ولتزيدش ها واذا وقت لا تقعد تعلم علينا. اللي بده يعلم ملك بده يتورط. اقرأها سريعا. نعم. قال انظر الى كما الطف انظر الى ما الطف في التأديب وانصف في التعليم وبلغ باوجز لفظ غاية التقويم. وليخرج وليخرج تعليمه مخرج المذاكرة -

[02:43:38](#)

حضرات لا مخرج التعليم والافادة. لما تكون مع السلطان لا تعمل حالك معلم عليه یعنی فهمت علي؟ اخرج له وهناك فائدة ايها السلطان في كذا وكذا وهناك ما يزعل منك اهدا يا عم. يسوق دور المعلم علينا اه. قال لي لانه في السجن. قال لان لتأخير التعلم

خجلة تقصير - [02:43:58](#)

يجل صحيح لأن واحد السلطان لما الان بده يتعلم سيشعر بماذا خجل في التقصير انه انا بس خلص. فانت سلطان وخجلان من نفسه لانه مقصر في التعلم راح تصبح صعب عليه انه يتعلم. فاذا هو جزاه الله خير هذا السلطان حاب يتعلم فارقق به يا ايها العالم. يعني لا تحمل مشاعره واحاسيسه. شف هذا - [02:44:18](#)

هذا شوف علمائنا كيف يصلون الى تحرير النفوس البشرية؟ وكيف هذا يعلم؟ وكيف هذا يعلم؟ وايش الاسلوب الانجح في هذا؟ هذا حقيقة هذا هو العلم ادي الخبرة التي يعد علمائنا الاكابر رحمة الله عليهم. نعم. قال خجلة تقصير يجبل السلطان عنها. فان ظهر منه خطأ او زلل في قول او عمل لم يجاهره بالرد عليه - [02:44:42](#)

وعرض باستدراك زلله واصلاح خلله. نعم. حكي ان عبدالملك بن ان عبدالملك بن مروان قال للشعبي كم كم عطاءك؟ قال الفين قال لحتن كم عطاءك؟ لم هي الاصل كم عطاؤك؟ - [02:45:02](#)

عطاءك فلحن الحاكم الشعبي لحن. فقال الفين. ما قالش الفان وقال عبدالملك للشعب لقد لحتن الذكاء الشعبي ماذا قال؟ قال لما ترك امير المؤمنين اعراب كرهت ان اعرب كلامي عليه. قال لما انت لم تعرب صحيح؟ انا قلت ما بعربش صحيح. حتى - [02:45:17](#)

ساظهر تميزي عليك. نعم. قال ثم ليحذر اتباعه فيما يجنب الدين ويضاد الحق موافقة لرأيه. ما يكونش يعني يخدم السلطان فيما لا يوافق شرع الله. نعم قال ومتابعة لهواه ربما زلت اقدام العلماء في ذلك رغبة او رهبة فضلوا واضلوا. وقد روى الحسن البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة - [02:45:37](#)

بيد الله تعالى وفي كنفه. ما لم يبالي قراؤها امرائها ولم يزكي صلحاؤها فجارها. وما لم يمال اخبارها. اكمل اكمل اه. قال وما لم يبالي اخبارها شرارها فاذا فعلوا ذلك رفع عنهم يده ثم سلت عليهم جابرة ثم سلت عليهم جابرتهم فسموهم سوء العذاب وضربهم بالفاقة والفقر - [02:45:57](#)

ملاً قلوبهم رعبا. نعم. قال ومن آدابهم نزاهة النفس عن شبه المكاسب. والقناعة بالميسور عن كد المطالب. نعم. فان شبه المكسب اثم وكد المطالب ذل. نعم. والاجر اجدر به من الاثم. والعز احق به من الذل. نعم. قال انشدني بعض اهل الادب لعلي ابن عبدالعزيز القاضي الجورجاني - [02:46:17](#)

يقولون لي فيك انقباض وانما رأوا رجلا عن موقف الذل احجما. ارى الناس من داناهم وهان القصيدة الشهيرة طبعا للجورجاني التي سارت بها الركبان. نعم ومن ومن اكرمه عزة النفس اكرما ولم افض حق العلم ان كان كلما بدا طمع سيرته لي سلما. وما كل برق لا حلي يستفيد - [02:46:37](#)

ولا كل من في الارض ارضاه منعما. اذا قيل هذا منهل قلت قلت قد ارى. ولكن نفس الحر تحتل الظماً ونهتها عن بعض ما لا يشينها. مخافة اقوال العدا فيما فيما او لم؟ فيما اولم؟ يعني لماذا دخلت في هذا؟ او ما الذي اقحمك في - [02:46:57](#)

نعم. ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي. لاخدم من لاقيت لكن لاخدم. انا ما تعبت في التعلم حتى في المستقبل اصبح اخدم السلاطين واصحاب الصنائع بل بالعكس لاخدم انا. طبعا لا يقصد انه يريد ان يخدم - [02:47:16](#)

لكن على الاقل لا اريد ان استخدم من قبل غيري. نعم. قال الشقى به غرسا واجنيه ذلة؟ اذا فاتباع الجهل قد كان احزما. نعم. ولو ان اهل العلم صانوه صانهم - [02:47:29](#)

ولو عظموه في النفوس لعظم. ولكن اهانونه فهان فهان ودنسوا. محياه بالاطماع حتى تهاب. لماذا كثير من الناس الذين ينصرفون عن اهل العلم ان كثيرا من اهل العلم دنسوا العلم - [02:47:39](#)

ولم يلتزموا بشروطه وادابه ومروءاته. نعم. قال على ان العلم عوض من كل لذة ومغن عن كل شهوة. ومن كان صادق النية فيه لم يكن له همة فيما فيما يجده - [02:47:53](#)

وقد قال بعض الحكماء من تفرد بالعلم يعني من لم من كان له همة في طلب العلم لم يكن له همة فيما يجد بدا منه يعني لم يكن له رغبة في اشياء يمكن ان يستعويض عنها - [02:48:03](#)

تمام؟ لا تجد همته في الطعام والشراب والشهوات. لانه وجد لذته في العلم. وقال بعض الحكماء من تفرد بالعلم لم تحشه خلوة. ومن

تسل بالكتب لم لم تفته سلوى. ومن انتهه قراءة القرآن - [02:48:17](#)

لم توحشه مفارقة الاخوان. وقال بعض الحكماء لا سمير كالعلم ولا ظهير كالعلم. ومن ادابهم ان يقصدوا وجه الله تعالى بتعليم من علموا. ويطلبوا سواء باهوا بارشاد من يكون المعلم مخلصا. نعم. من غير ان يعتادوا عنه عوضا. ولا يلتمس عليه رزقا. فقد قال الله تعالى ولا تشتروا باياتي ثنا قليلا. قال ابو العالية لا تأخذوا عليه اجرا. وهو مكتوب - [02:48:27](#)

عنده في الكتاب الاول. يا ابن ادم علم مجانا كما علمت مجانا. وهو يعني النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجر المعلم كاجر الصائم القائم. وحسبه وحسب من كان - [02:48:47](#)

هذا اجره ان يلتمس عليه اجره. عليه اجره. ومن ادابه النصح من علمه والرفق بهم وتسهيل السبيل عليهم. وبذل المجهود في ردهم ومعونتهم. فان ذلك اعظم لاجلهم واحسن ذكرهم وانشر لمعلومهم وارسخ لعلومهم. واغدروا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي لان يهدي الله بك رجلا خير لك مما طلعت عليه - [02:48:57](#)

الشمس. ومن ادابهم الا يعنفوا متعلما ولا يحتقروا ناشئا. ولا يستطيعوا مبتدأ. فان ذلك ادعى اليهم واعطف عليهم واحثوا على الرغبة فيما لديهم. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال علموا ولا تعنفوا. فان المعلم خير من المعنف. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقرؤا من تتعلمون منه ووقروا من تعلمونه - [02:49:17](#)

من ومن ادابهم الا يمنعوا طالبا ولا ينفروا راغبا ولا يؤيسوا متعلما. متعلما يعني لا يقول لم تعلم ترى انت منت نافع يشعرون باليأس نتمنى ان تصلح للعلم. نعم. قال لما في ذلك من قطع الرغبة فيهم - [02:49:37](#)

والزهد فيما لديهم واستمرار ذلك مفت الى انقراض العلم بانقراضهم حتى لو كان الطلاب في هذا الزمن تقل همهم ما ينفع تقول للطلاب ترى انتم ما تصلحون ان همتمكم قاصروا - [02:49:52](#)

الجماعة انت لستم من اهل العلم اينكم من همم الاوائل؟ يا اخي الله يرحم والديك ترى الناس الاوائل احيانا برضه في ظروف ساعدتهم من طبائع المجتمع وقلة المشغلات والمهليات. الشاب اليوم الناشئ اعانه الله - [02:50:04](#)

هذا شعب يأتيك من ضل مستنقع الشهوات يخرج ويأتيك ليتعلم ما بين ذل الحياة وضعف المعيشة والسوشيال ميديا والجامعة المنهكة وكثرة الفتن حوله. يعني احيانا طب يعني صحيح اشعاره انه انت جزاك الله خير انك اتيت - [02:50:19](#)

يعني احيانا قد يكون فيها برضه يعني التقليل من شأن العلم. لكن ايضا اشعاره انك لا شيء وان انت لا تفهم ولا افلحت. وامورك لا تصلح وكيف كذا وانظر في سير اعلام النبلاء وسير الاوائل - [02:50:38](#)

يعني حتى نقول احيانا يعني منصفين مع واقعنا الاوائل في هناك امور ساعدت خارج خارجة عنهم. امور قدرية كانت محيطة بهم في ازمتهم. ما كانش في هناك حالة من الصهيونية والماسونية العالمية في القرن الرابع والخامس تحاول ان تنزع الشخص من بيته ومن كرامته واخلاقه - [02:50:52](#)

كانت هناك الجامعات المختلطة والضيق العيش بمعنى ان هناك من يسعى ويقصد تكدر العيش تمام كان في فقر كان فيه شيء لكن انا اقصد كان الامور فيها نوع من المرونة والسهولة. وكان هناك نوع من الاستقامة في امور الحياة. ما كانش التليفون موجود -

[02:51:11](#)

عرفت اليوم كثير من الامور اختلفت على الشباب المعاصر وبالتالي لا ينفع انك تكون محبط لهم وان تطالبهم بسقف اه ابن تيمية وابن القيم وابن رجب والائمة الاوائل وانكم اذا لم تكونوا مثلهم فانتم لا انت نفسك كعالم لست هكذا. انت نفسك كم مدرس - [02:51:29](#)

انت لست من السقف الاوائل الواقع مع نفسك الخطاب المتوازن الذي يشعر الطلاب انتم تستطيعون باذن الله انتم تستطيعوا ان تقدموا شيئا نافعا استعينوا بالله حصروا من العلم ما تستطيعون اخدموا امتكم - [02:51:46](#)

هذا الخطاب لانهم يرغبون ولا يجعلهم يشعرون بالاحباط واليأس. فالمعلم الناجح هو الذي يزرع الامل والقدرة عند الطلاب. وان وانهم ان شاء الله يقدمون شيئا لامتهم. وليس والرجوع. نعم. قال فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبئك بالفقيه كل

الفقيه؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال من لم يقنط الناس من رحمة الله تعالى ولم يؤيسهم - [02:52:01](#)

ولا يدع القرآن رغبة الى ما سواه. الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه ولا علم ليس فيه تفهم. ولا قراءة ليس فيها تدبر. قال فهذه جملة

كافية والله اعلم - [02:52:23](#)

في وقت انتهينا من كتاب العلم والدرس القادم ان شاء الله نبدأ في الباب الثالث من هذا الكتاب وهو في ادب الدين اللهم علمنا وانفع

بنا وانفع الناس بما قلناه وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:52:35](#)